

ثورة الشباب

٢٥ يناير ٢٠١١

إعداد

نورا أحمد حسن

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ ش إبراهيم خليل - المعطرية

ت : ٢٢٥١١١١٠ - ١٢٩٨٧١٢٣٧

اسم الكتاب : ثورة الشباب

٢٥ يناير ٢٠١١

المؤلف : نورا أحمد حسن

الناشر : مؤسسة دار الفرسان

تصميم الغلاف : صلاح عبد الحميد - ١٧٢٤٢٤٥١١١

رقم الإيداع : ١٤٥٣٦ / ٢٠١١

طبعة أولى : ٢٠١١

فهرسة أثناء النشر

حسن ، نورا أحمد

ثورة الشباب ٢٥ يناير ٢٠١١ / نورا أحمد حسن - القاهرة - ط ١

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

١٦٠ ص : ٢٤ سم

تدمك : ٧-٥٩-٦١٦٩-٩٧٧

١ - مصر - تاريخ - الثورات

أ. العنوان ٩٦٢

إهداء

إلى أمي الحبيبة بعد تقبيل يديها ...

إلى أبي الغالي الحنون.....

إلى أم الدنيا أمي الحبيبة الغالية مصر ..

إلى أرواح الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم

ودمانهم فداءً لمصر في ثورة ٢٥ يناير

إلى كل من قام بثورة من أجل الحرية

إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل



مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم

ثورة ٢٥ يناير هي ثورة شعبية سلمية تطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ. يوم ٢٥ يناير الذي اختير ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» وشبان الإخوان المسلمين برغم التصريحات الأولية التي أشارت إلى أن الجماعة لن تشارك كقوى سياسية أو هيئة سياسية لأن المشاركة تحتاج إلى تخطيط واتفاق بين كافة القوى السياسية قبل النزول إلى الشارع، كانت الجماعة قد حذرت إذا استمر الحال على ما هو عليه من حدوث ثورة شعبية، ولكن على حد وصفهم (ليست من صنعنا)، ولكن لا نستطيع أن نمنعها). جاءت الدعوة لها احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك.

قبل عامين قامت فتاة تدعى إسراء عيد الفتح وكانت تبلغ حين ذاك من العمر ١٧ عاماً، من خلال موقعها على 'الفيس بوك'، بالدعوة إلى إضراب سلمي، في ٦ أبريل/ ٢٠٠٨، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية، وسرعان ما لقيت دعوتها استجابة من حوالي ٧٠ ألفاً من الجمهور. والنتيجة أن الإضراب نجح، وأطلق على إسراء في حينه لقب

فتاة الفيس بوك* و*القائدة الافتراضية* ومنذ عام ونصف قامت حركات المعارضة ببدء توعية أبناء المحافظات ليقيموا بعمل احتجاجات على سوء الأوضاع في مصر وكان أبرزها حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وبعد حادثة خالد سعيد قام الناشط وائل غنيم والناشط السياسي عبد الرحمن منصور بإنشاء صفحة كلنا خالد سعيد على موقع فيس بوك ودعا المصريين إلى التخلص من النظام ومواء معاملة الشرطة للشباب.

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في ١١ فبراير/ ٢٠١١ م، ٨ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ. ففي السادسة من مساء الجمعة ١١ فبراير/ ٢٠١١ م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد.

وسنتناول في هذا الكتاب تفاصيل الثورة المصرية العظيمة وما تمحور في أحضانها من طموحات وآمال للشعب المصري العظيم

وأعذر كل الاعتذار عن أي تقصير في وصف أو نقل أحداث هذه الثورة بالتفصيل للشعب المصري في هذا العمل الصغير فنورتنا أكبر من ذلك بكثير

المؤلف

نورا أحمد حسن

أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر

تعددت الأسباب التي أدت إلى قيام ثورة ٢٥ يناير منها السياسية و الاقتصادية و غير ذلك.

من أهم الأسباب السياسية:

- ١- غياب الديمقراطية الحقيقية على الرغم من وعود النظام السابق بها بل والإدعاء بوجودها على أرض الواقع و لكن في حقيقة الأمر كان الحكم ديكتاتورياً و لم يوفر حرية الرأي في ظل وجود نظام أمني قمعي لا يسمح بأي معارضة حقيقية. حكم الرئيس السابق مبارك في ظل فلتون الطوارئ الذي قضى على جميع الحريات.
- ٢- بقاء الرئيس السابق محمد حسني مبارك في الحكم قرابة ٣٠ عاماً و محاولته الواضحة لتوريث حكم مصر لابنه جمال.
- ٣- تدهور دور مصر السياسي في المنطقة تدريجياً حتى أوشكت أن تفقد مكانتها حتى بين الدول العربية الشقيقة.
- ٤- إطلاع قطاع كبير من الشعب على نماذج لدول كثيرة نجح فيها التحول للديمقراطية و القضاء على الديكتاتورية و لعب الإنترنت دوراً كبيراً في هذا الشأن. و بالتأكيد كان هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي من تونس بعد ثورة الشعب التونسي الشرارة التي أشعلت الثورة في مصر.
- ٥- ظهر بوضوح خاصة في الفترة الأخيرة من حكم النظام السابق عدد من حركات المعارضة التي طالبت بحلحلة إنهاء حكم مبارك و حذرت من مخطئته للتوريث. و لا يخفى على أحد دور مدونات المعارضين بالإضافة

إلى صفحة "كننا خالد سعيد" على موقع face book في التوعية ضد النظام و كشف عيوبه بعيداً عن لغة المعارضة الضعيفة التي كانت سمة أغلب المعارضين في ذلك الوقت.

- ٦- لم يدخر النظام السابق جهداً في القضاء على كافة المعارضين الحقيقيين له بشتى المبل أو الاكتفاء بإضعافهم فأصبحت أغلبية المعارضة الموجودة حينها غير مجدية.
- ٧- تزوير الانتخابات بمختلف أنواعها: (الطلابية، النقابية، المحلية البرلمانية و الرئاسية لصالح أبناء النظام.
- ٨- عدم وجود أحزاب معارضة قوية بسبب هيمنة الحزب الوطني - رغم كره أغلب المصريين له - على الحياة السياسية في مصر.

من الأسباب الاقتصادية:

- ١- ارتفاع معدل البطالة مع استمرار تأكيد الحكومة غير ذلك.
 - ٢- ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة بينما دخل أغلبية المواطنين قليل و لا يكفي جميع احتياجاتهم.
 - ٣- عدم وجود فرص عمل كافية دفع عدد من الشباب للهجرة غير الشرعية لدول أوروبية مما عرض كثير منهم للموت غرقاً.
- و من الأسباب الأخرى:
- ١- استخدام القوة المفرطة و الغير مبررة من قبل عدد من أفراد الأمن و أدى ذلك جلياً في قتل الشاب خالد سعيد الذي تعاطف معه الكثيرون.
 - ٢- انتشار الرشوة و المحسوبيات كالسرطان في مختلف أنحاء الدولة.
 - ٣- انتشار الفساد بمختلف أنواعه في مختلف قطاعات الدولة.

كيف بدأت ثورة ٢٥ يناير؟؟؟؟؟؟؟؟

بدأت الدعوة للتظاهر يوم ٢٥ يناير من صفحة كلنا خالد سعيد وهي صفحة على الفيسبوك اتعملت عنوان قضية الشهيد خالد سعيد التي اتقتل من التعذيب والضرب في الشارع في إسكندرية يونيو ٢٠١٠. الدعوة كانت عفوية ولم يكن مخططا لها من أي قوى سياسية أو شعبية. وبعد ما نشرت الدعوة وبسبب أحداث تونس تشجع كل المصريين للمطالبة بالمشاركة ونشر الفكرة. الصفحة لا تتبع أي حزب أو جماعة أو حركة أو جمعية فالصفحة مستقلة بذاتها وهي لا تؤيد شخصا أو فكرة هي لكل المصريين الذين يريدون الدفاع عن حقوقهم. والصفحة قائمة على جهود ذاتية من الأعضاء في الصفحة وده كان سر نجاحها.

نبدأ بأول أيام الثورة ٢٥ يناير

بدء مظاهرات ومسيرات جماهيرية معادية لنظام حسني مبارك تطالب بالتغيير في ما أطلق عليه يوم غضب "بمشاركة آلاف الأشخاص بالقاهرة وعدد من المحافظات استجابة لدعوات نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'."

سقوط أربعة قتلى، أحدهم من رجال الأمن في مصالمة بين المتظاهرين وقوات الأمن بعد تصاعد حدة الاحتجاجات التي عمت العديد من محافظات مصر.

قيام الثورة الشعبية التونسية

اندلعت الثورة الشعبية في تونس في ١٨ ديسمبر عام ٢٠١٠ م (أي قبل ٢٨ يوماً من اندلاع ثورة الغضب المصرية) احتجاجاً على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة وتضامناً مع محمد البوعزيزي الذي لحزم النار في نفسه، واستطاعت هذه الثورة في أقل من شهر الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي (الذي حكم البلاد لمدة ٢٣ سنة بقبضة حديدية). هذا النجاح الذي حققته الثورة الشعبية التونسية أظهر أن قوة الشعب العربي تكمن في تظاهراته وخروجه إلى الشارع، وأن الجيش هو قوة مماتدة للشعب وليس أداة لدى النظام لقمع الشعب. كما أضاعت تلك الثورة الأمل لدى الشعب العربي بقدرته على تغيير الأنظمة الجائرة عليه وتحقيق تطلعاته.

ظاهرة البوعزيزية في مصر

قبل أسبوع من بداية الأحداث؛ قام أربعة مواطنين مصريين يوم الثلاثاء ١٨ يناير عام ٢٠١١ م بإشعال النار في أنفسهم بشكل منفصل احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية والسياسية السيئة وهم:

• محمد فاروق حسن (من القاهرة).

• سيد علي (من القاهرة).

- أحمد هاشم السيد (من الإسكندرية) - توفي في نفس اليوم متأثراً بالحروق التي أصيب بها.
- محمد عاشور مرور (من القاهرة).

كما يوجد فرد آخر قام بتخطيط فمه واعتصم أمام نقابة الصحفيين مطالباً بإسقاط وزير الصحة السابق حاتم الجبلي وذلك احتذاءً بالمواطن التونسي محمد البوعزيزي الذي أشعل الانتفاضة التونسية بإحراق نفسه.

وقد أطلق بعض علماء الاجتماع والكتاب الصحفيون اسم «ظاهرة البوعزيزية» على الحوادث المتكررة في الوطن العربي والتي يحرق فيها المحتجون أنفسهم -تقليداً لمحمد البوعزيزي- احتجاجاً على البطالة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السيئة. وقد شملت هذه الظاهرة إلى عدة دول عربية. (تتظر تقليد تجربة محمد البوعزيزي).

على الرغم من أن ظاهرة البوعزيزية ظاهرة يخلل التاريخ من ذكرها إلا أنها هي التي أدت إلى إطلاق شرارة الثورات العربية وإسقاط الأنظمة الدكتاتورية في عدة دول عربية.

حادثة مقتل خالد محمد سعيد



القصة الكاملة وراء مقتل الشاب المصري * خالد سعيد * على يد

الشرطة المصرية قالوا قديما "الشرطة في خدمة الوطن"

وعندما رأوا أن هذا الأمر في غير صالحهم .. وأن الشرطة بجلالة
قدرها لا تخدم أحداً فقاموا بتعديل المقولة إلى "الشرطة والشعب في خدمة
الوطن" أما الآن .. أصبح لا يوجد شعب .. ولا يوجد وطن .. ولا وجود
غير للشرطة .. هي من تصدر فرمان بوجود شعب .. لو وجود وطن ..
وبدون هذا فرمان .. نحن نسنا شعباً .. ولا نملك وطناً

ثورة الشباب

ما أنا على وشك البدء به .. حدث مراراً وتكراراً ... وثلاسف .. نحن من فعلنا ذلك بأنفسنا .. " نعيم زماننا والنعيم فينا .. وما لزماننا عيب سوانا " .. نحن من سكنا ورضينا بالذل والمهاته .. نحن من تربينا على " لا اسمع لا أرى لا أتكلم "

اليوم حادثه جديدة ولكنها ليست فريدة .. فقد شاهدنا مثل هذا من قبل .. ومررنا عليه مرور الكرام ..

مقتل شاب مصري بالاسكندرية على يد ٢ مخبري شرطة ببيعنا من " التي مشغلهم " تضاربت الأخبار .. وتضاربت الأقول ..

خالد سعيد .. شاب مصري يبلغ من العمر (٢٨) عاماً .. مقيم بالاسكندرية .. لديه شركة استيراد وتصدير .. من أسرة مقيمة لثقال .. جميعهم يحملون الجنسية الأمريكية إلا هو ..

السبب الحقيقي وراء مقتل خالد لمعوض حفظه استطاع الحصول على فيديو لضابط شرطة وهو يقوم بتوزيع القنائم " المال والحشيش " على أنفسهم داخل القسم .. وقام بنشر هذا الفيديو بين أصدقائه .. وكان ينوى عمل مدونه وفضح ضابط الشرطة ومعاونيه .. ولكنهم عظموا بالأمر .. وفي اليوم العشرون قاموا بانتظاره حتى ذهب إلى " انت كافية " الذي يذهب إليه باستمرار .. وقاموا بمهاجمة انت كافية واصطحاب " خالد " إلى الخارج .. بحجة " قانون الطوارئ " بعد أن قاموا بخبط رأسه بالرخام ذلك بعد أن وجدوا مقاومة منه ... ثم ببوابه انت كافية .. ثم اسطوه ضرباً في الطريق للخارج .. وكان في هذه اللحظة يلغظ الأنفاس الأخيرة .. فرموه إلى

"البوكس" وبعد عشرة دقائق عانوا ورموا به إلى الشارع ..
وانتظروا الأسعاف..

تقرير الداخلية المعلق

من ناحيتها قالت الداخلية أن السبب وراء مقتل ' خالد ' هو ابتلاعه ' كيس باتجو' مما أدى إلى اختناق ووفاته.. وهذه بالطبع ما عودتنا الداخلية عليه ... انه مات ' صدفة أو ' عثمان ربنا عايز كده' .. اعترضوا على حكمة ربنا بقى

شهادة صاحب " المسير" الذي تواجد به خالد

روى صاحب مقهى الإنترنت الذي شهد الحادث تفاصيل سحل خالد، وأكد أن شهيد الطوارئ دخل المقهى كعادته إلى صديقه نبيل الذي كان يمارس نشاطه على الإنترنت، حيث فوجئ الجميع، بكل مخبر يدخل من باب مختلف للمقهى بحيث حاصراه ومنعه الخروج منه، ثم قاما بتكبيل خالد وأوسعاه ضربا، وحين حاول مقاومتهما ضربا رأسه برخام المحل، حاول صاحب المقهى التدخل لطرد المخبرين فلما أنهما يحاولان اعتقاله، فسحب خالد معهما للخارج بينما كان غائبا عن الوعي، وظلا يضربان رأسه بالجوابة الحديدية المجاورة لمقهى الإنترنت حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، فأنفيا به في سيارة الشرطة وابتعدوا لمدة عشر دقائق، قبل أن تعود السيارة محملة بعدد من أفراد الشرطة وتلقي المجنى عليه في الشارع.

ما قبل رحيل مبارك

:التسلسل الزمني لثورة ٢٥ يناير (ما قبل رحيل مبارك)

اليوم الأول لثورة "يوم الغضب" - الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١

• أدت حالة الاحتقان التي عاشها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة إلى الدعوة إلى تظاهرة قوية يوم ٢٥ يناير * للمتلان مع عيد الشرطة لاحتجاجاً على تردي الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية ومنها تجاوزات وزارة الداخلية.

• أطلقت الدعوة عبر موقعي التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر ، حيث قام بالدعوة لهذه التظاهرات العديد من القوى السياسية غير المحزبة كلنا خالد سعيد وحركة شباب ٦ أبريل وحركة شباب من أجل العدالة والحرية والحركة المصرية من أجل التغيير (كفنية) والجمعية الوطنية للتغيير، وقد لبى الدعوة عدد كبير من جموع ومختلف طبقات المجتمع المدني بمصر ، فعمت التظاهرات كامل النطاق الجغرافي في مصر ، فاندلعت بالقاهرة (ميدان التحرير) والإسكندرية والسويس والمنطقة الكبرى (مكمن حركة ٦ أبريل)، والإسماعيلية وغيرها من محافظات مصر ، وأضحت في مساء اليوم تظاهرات شعبية عارمة مع تجاهل واضح للأمر من الإعلام الرسمي للمصري.

وبهذا كانت تظاهرات يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ هي الشرارة الأولى التي أشعلت لهيب الثورة المصرية.

رافعة شعار (الشعب يريد إسقاط النظام). وأصدرت وزارة الداخلية وقتها بقيادة اللواء حبيب العادلي الأوامر بفض التظاهرات والإعتصامات في كافة أنحاء الجمهورية.

• سقوط أول شهيد للثورة المصرية بمدينة السويس أمام قسم حي الأربعين.

اليوم الثاني للثورة - الأربعاء ٢٦ يناير ٢٠١١

• في مشاهد تم سبق لها مثيل، اشتبكت الشرطة مع آلاف المصريين الذين رفضوا مغادرة ميدان التحرير إمعاناً في الاحتجاج على حكم مبارك، حيث استخدمت العصي وقنابل الغاز والقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين ، وقالت وزارة الداخلية أن قوات الأمن ألقت القبض على ٢٠٠ متظاهر على مدى لليومين.

• استمرار المظاهرات في القاهرة وزادت الاحتجاجات بمدينة السويس حدة بعد أن انضم للنور الشيخ حافظ سلامة القائد التاريخي لقوات المقاومة الشعبية في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

اليوم الثالث للثورة - الخميس ٢٧ يناير ٢٠١١

• استمرار الاحتجاجات على نطاق واسع وغير متوقع في القاهرة والمدن المصرية.

ثورة الشباب

- وصول داعية التغيير المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة محمد البرادعي إلى القاهرة.
- اعتقال قوات الأمن للناشط وائل غنيم.

اليوم الرابع للثورة "جمعة الغضب" - الجمعة ٢٨ يناير

٢٠١١

- في صباح "جمعة الغضب"، قام نظام مبارك بقطع وسائل الاتصالات اللاسلكية (الهاتف المحمول/الموبايل والإنترنت) لمنع تنظيم المظاهرات وتواصل الجماهير الغاضبة، ورغم ذلك خرجت مئات الآلاف من مختلف المساجد عقب صلاة الجمعة متجهين صوب ميدان التحرير فضلاً عن عدد من المدن المصرية منها الإسكندرية والسويس والمنصورة والإسماعيلية ودمياط والقويسمة والمنيا ودمهور ومحافظة الشرقية وبور سعيد ومحافظة شمال سيناء.

- مقتل ما لا يقل عن ٨٠٠ شخصاً وإصابة أكثر من ألف بعد قيام الشرطة المصرية بالاعتداء على المتظاهرين في شتى أنحاء الجمهورية، وكان النصيب الأكبر من الشهداء في هذا اليوم بالإسكندرية حيث استشهد ٨٧ شهيداً، ثم السويس ١٣ شهيداً.

- فشل قوات الشرطة مع مرور الوقت في التعامل مع المتظاهرين حيث انسحبت الشرطة من جسر قصر النيل بالقاهرة وسيطر المتظاهرون على مدينتي السويس والإسكندرية وأحرقوا مقر الحزب الوطني وتم

الاعتداء على بعض أقسام الشرطة حتى اتخذ مبارك - بصفته الحاكم العسكري - قراراً بفرض حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس من السادسة مساءً إلى الساعة صباحاً بالتوقيت المحلي ، وقد نزلت دبابات الجيش المصري للشوارع لمنع الفوضى وحفظ الأمن وسط ترحيب شديد من المتظاهرين الذين اعتبروا الجيش طرفاً محايداً.

اليوم الخامس للثورة - السبت ٢٩ يناير ٢٠١١



٢٩ يناير ٢٠١١: ضابط بالجيش المصري يقف بجوار عربة شرطة احترقت أثناء أحداث جمعة الفضب في اليوم السابق

• وجه الرئيس مبارك كلمة للشعب أعلن فيها أنه يعي تطلعات الشعب وأعلن إقالة حكومة أحمد نظيف لكنه رفض أن يتحى بعد يوم من الاحتجاجات العنيفة.

• تدفق المتظاهرين إلى ميدان التحرير في وسط القاهرة في الساعات الأولى من يوم السبت بالرغم من إعلان حظر التجول لمطالبين برحيل

ثورة الشباب

الرئيس مبارك، ووقسوع مصادمات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة أمام مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة حيث قتل ٣ أشخاص وأصيب العشرات وتدخلت منوعات الجيش المصري للسيطرة على الموقف.

• مبارك يقرر تعيين مدير المخابرات العامة عمر سليمان نائباً له وتكليف وزير الطيران المدني السابق أحمد شفيق بتشكيل حكومة جديدة.

• حالة انفلتات أمنية في أنحاء من البلاد بعد تسحاب عناصر الشرطة من الشوارع وإحراق بعض أقسام الشرطة والإعلان عن حالات تمرد للمساجين خاصة في سجون أبو زعبل وطرة وسجن الفيوم حيث استشهد اللواء محمد البطران رئيس قطاع مصلحة السجون هناك، والذي ترددت فيما اتهامات مكثفة لحبيب العادلي وضباطه بتصفيته بسبب اعتراضه على إطلاق المساجين والبلطجية لإشاعة الفوضى في البلد، وقد انتشرت بعض أعمال السلب والنهب كان أخطرها محاولة البلطجية اقتحام مطبعة البنك المركزي لكن الجيش صدق لهم، وفي ظل الانفلات والفراغ الأمني الذي تم افتتاحه بتعليمات من العادلي وزير الداخلية وفي الأغلب بتعليمات من حسني مبارك قام الشباب المصري الواعي بتشكيل لجان شعبية تسلح أفرادها بالعصي إلى جانب أفراد الحراسة التابعين لشركات الأمن الخاصة لحماية الممتلكات وتعاونوا مع القوات المسلحة لغرض الأمن وقد أعلن التلفزيون المصري (الذي تفرغ للتضليل ونشر الرعب لدى الجماهير) أنه تم تمديد حظر التجول ليصبح من الرابعة عصراً إلى الثامنة صباحاً للسيطرة على الوضع.

الثورة الشباب

- قيام عدد من بنو سيناء بتفجير مقر جهاز مباحث أمن الدولة في المدينة ما أسفر عن مقتل شخص وجرح ١٢.
- التلفزيون المصري يعلن قبول استقالة أحمد عز عضو أمانة السياسة في الحزب الوطني.

اليوم السادس للثورة - الأحد ٣٠ يناير ٢٠١١

- استمرار المظاهرات المناهضة لنظام الرئيس مبارك في المدن المصرية ودعوة من المعارضة إلى إضراب عام الاثنين وتظاهرات حاشدة الثلاثاء تحت اسم "احتجاجات مليونية".
- استمرار التعزيزات العسكرية للجيش المصري للسيطرة على الوضع الأمني في الوقت الذي حلقت طائرات حربية مقاتلة ومروحيات فوق المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة.
- حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما على "النقل منظم" إلى الديمقراطية في مصر ولم يطلب مبارك بالتنحي.

اليوم السابع للثورة - الاثنين ٣١ يناير ٢٠١١

- المتحدث باسم القوات المسلحة اللواء إسماعيل عثمان يقول أن القوات المسلحة لن تستخدم القوة ضد المحتجين، وأن حرية التعبير مكفولة لكل المواطنين الذين يستخدمون الوسائل السلمية.
- الحكومة الجديدة برئاسة الفريق أحمد شفيق تؤدي اليمين الدستورية.

- عمر سليمان يقول أن مبارك كلفه بدء حوار مع كل القوى السياسية بشأن إصلاحات دستورية وتشريعية.
- استمرار آلاف المحتجين الذين ظلوا في ميدان التحرير بعد بدء حظر التجول يطالبون بتنحي الرئيس.
- توقف حركة القطارات في البلاد.

اليوم السابع للثورة - الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١

- خروج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع القاهرة وغيرها من مدن مصر استجابة لدعوة المعارضة لاطلاق تظاهرة مليونية لإجبار الرئيس حسني مبارك على الرحيل فقد غص ميدان التحرير بالمحتجين، بينما أعلن منظمو التظاهرة أن عددهم تجاوز المليون متظاهر.
- توجيه الرئيس مبارك خطاباً للشعب رفض فيه الاستجابة لمطالب المحتجين وبعض القوى السياسية بالرحيل الفوري عن الحكم، وأكد أنه على الشعب أن يختار بين "الفوضى" و"الاستقرار" وأكد أنه كلف الحكومة الجديدة بالتجاوب مع مطالب الشباب وكلف نائبه ببدء الحوار الوطني، وأكد على أن مسؤوليته تكمن في إعادة الأمن والاستقرار، والعمل خلال ما تبقى من أشهر ولايته على تأمين الانتقال السلمي والمسلم للملطة مؤكداً عدم نيته الترشح لولاية رئاسية جديدة، كما أعلن تكليفه للبرلمان بمناقشة تعديل المادة ٧٦ و ٧٧ من الدستور المصري، ومطالب الشرطة بالعمل بنزاعة وشرف، وتعهده بالتحقيق في المتسببين في حالة الفراغ الأمني في البلاد،

ثورة الشباب

واختتم خطبه بأنه يعتز بما قضاه في خدمة مصر وشعبها، وأن مصر وطنه مثل وطن أي مصري سيعيش ويموت فيه وسيحكم التاريخ بما له وعليه.

• المتظاهرون في ميدان التحرير يرفضون خطاب مبارك ويطالبونه بالرحيل فوراً.

اليوم الثامن للثورة - الأربعاء ٢ فبراير ٢٠١١ (موقعة الجمل)

• دعوة الجيش المحتجين إلى مغادرة الشوارع وجرى تقليل ساعات حظر التجول.

• تجمع الحشود في ميدان التحرير لليوم التاسع من الاحتجاجات استجابة لدعوات إطلاق "المسيرة المليونية" ورفضاً لخطاب مبارك الذي رفض التقى.

• خروج مجموعات مؤيدة للرئيس مبارك في ميدان مصطفى محمود بالمهندسين لأول مرة منذ اندلاع الثورة تطالب بـ "الاستقرار" و"دعم" الرئيس مبارك متعطافين مع خطابه الأخير، وشاركهم عدد من الفنانين والإعلاميين ولاعب كرة القدم وقد وقعت مصانع بينهم وبين معارضين للرئيس من أهالي المنطقة.

• توجه مجموعة من مؤيدي مبارك مصطحبين بعض البلطجية وأصحاب السوابق الجنائية بالخيول والأجمال حاملين العصي والأسلحة البيضاء والهرارات صوب ميدان التحرير، حيث اقتحموا ميدان التحرير بالقوة في محاولة منهم لإخراج المحتجين هناك، وقد اعتدوا بعنف على المتظاهرين

هناك ، ثم تراشق الطرفان بالحجارة في معارك كر وفر استمرت لساعات حاول فيها المتظاهرون حماية أنفسهم وتحول قلب ميدان التحرير إلى مستشفى ميداني يعج بالجرحى. وبحسب روايات شهود العيان، رمى مؤيدو مبارك في وقت لاحق بقنابل حارقة مولوتوف" وقطع من الأسمنت على المعتصمين في ميدان التحرير من أسطح البنايات المجاورة وأصاب بعضها مبنى المتحف المصري وكانت قوات الجيش قد رفضت التدخل التزاماً بالوقوف على الحياد ، ولكنها أطلقت النار في الهواء في محاولة منها لتفريق المتظاهرين ، ويقول محتجون مطالبون بتنحي مبارك أن المهاجمين كانوا قوات شرطة ترتدي ملابس مدنية، وقد نشر نشطاء على موقع يوتيوب صوراً لهويات شرطة وبطاقات تابعة للحزب الوطني قيل أنه تم مصادرتها من المعتدين ، وقد عرف الحادث إعلامياً باسم موقعة الجمل أو معركة الجمال، وقد أعلنت مصادر صحية أن عشرة أشخاص قد قتلوا وأصيب أكثر من ٨٣٠ في الاشتباكات، وقد كشفت التحقيقات بعد الثورة تورط قيادات كبرى في نظام مبارك ، وأعضاء بالحزب الوطني ورجال أعمال في الاعتداء على المتظاهرين.

• رفض وزارة الخارجية المصرية في بيان لها الدعوات الأمريكية والأوروبية إلى أن يبدأ الانتقال السياسي على الفور.

اليوم التاسع للثورة - الخميس ٢ فبراير ٢٠١١

• تجدد الاشتباكات في محيط ميدان التحرير، حيث حاول مؤيدو مبارك وبعض البلطجية اقتحام الميدان وإرهاب المتظاهرين من جهة ميدان الشهيد

ثورة الشباب

عبد المنعم رياض وكويري ٦ أكتوبر، لكن الجيش تصدى لهم ومنع وصولهم للميدان.

• إصدار النائب العام المصري عبد المجيد محمود قراراً بمنع سفر أحمد عز أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني، ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي، ووزير السياحة السابق زهير جرانة، ووزير الإسكان أحمد المغربي وجاء في القرار تجريد حسابات المصارف لهؤلاء، كما شمل القرار عدداً آخر من المسؤولين.

• بدأ أربعة آلاف شخص مسيرة في السويس شمال شرق القاهرة لمطالبة مبارك بالتفحي.

اليوم العاشر للثورة - الجمعة ٤ فبراير ٢٠١١

• مئات الآلاف من المصريين يحتشدون في ميدان التحرير للمطالبة بإسقاط النظام في ما وصفوه بـ'جمعة الرحيل' وقد أدى المسلمون صلاة الجمعة وحامهم الشباب المسيحي في مشهد مهيب.

• خروج مظاهرات مليونية في العديد من المدن المصرية وبخاصة الإسكندرية.

• منع رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة السابق من السفر.

• رئيس الوزراء أحمد شفيق يستبعد تنحي مبارك أو تسليم سلطاته لناثيه عمر سليمان ويقول أن بقاء مبارك رئيساً أمان لمصر ومهم من الناحية التشريعية.

اليوم الحادي عشر للثورة - السبت ٥ فبراير ٢٠١١

• استمرار المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير والمدن المصرية للعطالية بإسقاط نظام مبارك.

• استقالة جمال مبارك تجل الرئيس وصفوت الشريف من هيئة مكتب الحزب الوطني الحاكم وتعيين الدكتور حمام دراوي أميناً عاماً للحزب.

• وضع وزير الداخلية السابق حبيب العالبي مع ٣ من قياداته تحت الإقامة الجبرية

• لتفجار يستهدف أنبوباً للغاز بين مصر والأردن وإسرائيل تقرر وقفاً مؤقتاً للواردات من الغاز المصري ومصدر أمني في شمال سيناء يؤكد تورط عناصر أجنبية في التفجير.

• خبراء اقتصاديون من الشرق الأوسط يقدرون ثروة عائلة السرتمس المصري حسني مبارك بنحو ٧٠ مليار دولار أمريكي، تتركز غالبيتها في أرصدة في بنوك بريطانية وسويسرية وعقارات في لندن ونيويورك ولوس أنجلوس،

اليوم الثاني عشر للثورة - الأحد ٦ فبراير ٢٠١١

• أجرت جماعات المعارضة وبينها جماعة الأخوان المسلمين وبعض المستقلين حواراً مع عمر سليمان نائب الرئيس تم فيه التوافق على تشكيل لجنة لإعداد تعديلات دستورية في غضون شهر، والعمل على إنهاء حالة

الطوارئ وتشكيل لجنة وطنية للمتابعة والتنفيذ وتحرير وسائل الإعلام والاتصالات وملاحقة المتهمين في قضايا الفساد.

• شباب الثورة يرفضون الحوار مع النائب عمر سليمان ويعتبرون الحوار "لا يخدم الانتفاضة الشعبية"

• النائب عمر سليمان يرفض مطلب شباب الثورة ببيان يعلن الرئيس تفويض صلاحياته لنائبه.

• إعادة فتح البنوك بعد إغلاق أسبوعاً.

• أقام الآلاف في ميدان التحرير (أحد الشهداء) حيث صلى المسلمون صلاة الغائب على روح 'الشهداء' الذين قتلوا في الأحداث. وأدى المسيحيون قداس الأحد بحضور الآلاف من المسلمين في مشهد مهيب يعبر عن توحيد أطراف الشعب.

اليوم الثالث عشر للثورة - الاثنين ٧ فبراير ٢٠١١

• استمرار المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير والمدن المصرية للمطالبة بإسقاط نظام مبارك. والمتظاهرون يمنعون قوات الجيش المصري من فتح مجمع التحرير للضغط على السلطات.

• إعلان الجيش المصري عن تقصير فترة حظر التجوال ليصبح من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً.

• الإفراج عن وائل غنيم وعن بعض المعتقلين.

ثورة الشباب

• بدأ النيابة المصرية بالتحقيق في مزاعم بمسؤولية وزارة الداخلية عن تفجير كنيسة القديسين، والعدائي يتهم كبار مساعديه بالنسب في تهيسار الشرطة.

• اجتماع الرئيس حسنى مبارك بالحكومة الجديدة فسي مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وحضر الاجتماع نائبه عمر سليمان والقريب أحمد شفيق رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت المريغى رئيس مجلس الشورى والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربى.

• قيام مجهولون، صباح يوم الاثنين، بالهجوم على مقر قطاع الأمن المركزى بحى الاحراش في مدينة رفح المصرية، وأطلقوا باتجاهه قذائف آر بي جي، ما أسفر عن إصابة ضابط ومواطن بجراح.

• بدأ محكمة النقض في توزيع كل الطعون الانتخابية المقدمة ضد أعضاء مجلس الشعب على دوائر المحكمة لسرعة البت فيها، ورئيس المحكمة المستشار سري صيام يقول أن الطعون على الانتخابات البرلمانية البالغ عددها ١٥٢٧ طعناً موزعة على ١٩٥ دائرة انتخابية.

اليوم الرابع عشر للثورة - الثلاثاء ٨ فبراير ٢٠١١

• المليونية الثانية في أسبوع الصوم حيث استمرت المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير والإسكندرية وعدد من المدن المصرية للمطالبة بإسقاط

نظام مبارك، والمتظاهرون في القاهرة يعطون المؤسسات الحكومية حيث تظاهر الآلاف أمام مجلسي الشعب والعموري، ومقر رئاسة الوزراء.

• إحراق مبنى محافظة بورسعيد.

• ظهور بعض الإضرابات والاعتصامات الفئوية بعدد من المؤسسات منها روزاليوسف والعاملين بالتلفزيون المصري.

اليوم الخامس عشر للثورة - الأربعاء ٩ فبراير ٢٠١١

• استمرار المظاهرات الميدانية في الميادين والمناطق الحيوية بكافة المحافظات.

• ارتفاع عدد المظاهرات الفئوية لأول مرة منذ اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير، حيث حاصر الآلاف مقر محافظة كفر الشيخ وأحرقوا مقر القوى العاملة، كذلك دخل عمال المصانع البترولية مثل بترولنت و'بترولمنت' و'إيمكو' و'التعاون' و'أنابيب البترول' في إضراب وذلك للتعبير عن مطالبهم ورفضهم لاستمرار المهندس سامح فهمي وزيراً للبترول، وقطع موظفو الهلال الأحمر في رمسيس الشارع محتجين على عدم تعيينهم رغم عملهم لمدة تتجاوز العشرين عاماً، وشارك أيضاً في الإضرابات عمال ورش بولاق ورش كوم أبو راضي وعمال شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة وهيئة النظافة.

• اضطرابات في نقابة الصحفيين، حيث عقد بعضهم مداولات لسحب الثقة من نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد بسبب موافقه الموالية للنظام

ثورة الشباب

وهجومه على ثورة ٢٥ يناير، وقد تظاهر بعض الصحفيين بمقصر النقابة وطردوه، وفي صحيفة الأهرام أصدر الشباب من الصحفيين العدد الأول من ملحق "شباب التحرير" معبرين عن رفضهم لسياسة إدارة التحرير المناهضة للثورة.

اليوم السادس عشر للثورة - الخميس ١٠ فبراير ٢٠١١

• تواصل المظاهرات المطالبة برحيل الرئيس مبارك عن سدة الحكم في مصر.

• إصدار المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبيان الأول حيث قال فيه إنه اجتمع في إطار الالتزام بحماية البلاد والحفاظ على مكتسبات الوطن وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة، وقرر الاستمرار في الاعتقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من تدابير وإجراءات لحماية البلاد، وقد تحدث بعض المحللون عن انقلاب عسكري وشيك وتدخل من قيادات الجيش مستندين في ذلك لاعتقاد المجلس في غياب قائده الأعلى وهو الرئيس مبارك حيث رأس المشير حسين طنطاوي الاجتماع.

• إعلان مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ليون بانيتا عن تقارير باحتمال تنحي مبارك خلال ساعات (الخميس ليلاً)، كما صرح د. حسام بدراوي الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي بأنه يتوقع أن يستجيب الرئيس مبارك لمطالب المتظاهرين قبل الجمعة، ووفق ما أوردته البي بي سي فإن الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء بدوره أكد أن الرئيس مبارك قد ينتحي.

• نزول العشرات من المواطنين إلى ميدان التحرير بالقاهرة بعد تردد أنباء عن احتمال تنحي مبارك.

• الرئيس مبارك يوجه خطابه الثالث للشعب المصري ويقصصاً الجميع حيث رفض التنحي وأعلن تفويض سلطاته لثانيه عمر سليمان، وقد استهل مبارك خطابه بكلمة للشباب المحتجين في ميدان التحرير وفي كل العيادين، قائلاً إنه يعتز بهم كرمز لجيل مصري جديد، وشدد على أن دماء شهدائهم لن تضيع هدراً، وأنه لن يتهاون في معاقبة المتسببين عنها، وأكد حرصه على تنفيذ كل ما وعد به، وأنه يعرف أن مطالب الشباب عادلة ومشروعة، مشيراً إلى أن الأخطاء واردة في كل نظام سياسي، لكن الحرج والعيب كل العيب هو الإملاءات الأجنبية من الخارج أياً كان مصدرها أو مبرراتها، وجدد مبارك تأكيده على أنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية، وأنه متمسك بالاستمرار حتى نقل السلطة لمن يختاره الناخبون في الانتخابات المقبلة، وأشار إلى أن الحول الوطني بدأ بالفعل وأنه أسفر عن توافق مبدئي لوضع خريطة طريق للانتقال السلمي للمملكة حتى سبتمبر/أيلول المقبل، وقال مبارك إنه بمقتضى الصلاحيات المخولة له تقدم بطلب تعديل خمس مواد دستورية مع تأكيد الاستعداد للتقدم بأي تعديلات أخرى في وقت لاحق، وتهدف تلك التعديلات لتسهيل شروط الترشح للرئاسة وتعديل مدة الرئاسة والتعهد لإلغاء قانون الطوارئ، وجدد الرئيس المصري على أنه لم يخضع يوماً لضغوط أو إملاءات، وأنه عمل على أمن واستقرار مصر وشهد حروبها وأنها ستظل أرض المحيا والممات وبلداً عزيزاً لا يفارقه.

ثورة الشباب

• رفض المتظاهرون في ميدان التحرير لخطاب مبارك الذي خيب آمالهم ورفض فيه التضيي عن سدة الحكم، وقد قاطع المتظاهرون خطاب مبارك عندما شرع في القول بأنه "أفنى عمرد نفاعاً عن أرض مصر" وأنه "شاهد حروبها"، حيث غضبوا وطالبوه بالرحيل، وقد رفع بعض المتظاهرين أذيتهم ولوحوا بها أمام الشاشة التي كانت تبث الخطاب تعبيراً عن غضبهم من عدم استجابة الرئيس لمطالبهم وإثارة لنفسه، وبعد انتهاء الخطاب هتف المتظاهرون في حالة غضب شديدة "يمسقط بيمسقط حسني مبارك"، "ارحل" وطالبوا بتدخل الجيش المصري والتوجه للقصر الجمهوري في "جمعة التحدي"، وقد حذر البرادعي من أن البلاد على وشك انفجار وعلى الجيش أن يتدخل.

• النائب عمر سليمان يوجه كلمة للشعب المصري عقب تفويضه بسلطات رئيس الجمهورية طائب فيها المواطنون بالنظر للمستقبل وعدم السماع لأجندات التخريب والفوضى، وجدد تعهده بتنفيذ ما تم التوافق عليه في الحوار الوطني، وطالب الشباب بالعودة لديارهم، وقد رفض المتظاهرون من جديد خطابه وطالبوه بالرحيل وهاثفوا "ممش هتمشي.. هو يمشي"، "باطل"،

• وصول بعض المتظاهرين للقصر الجمهوري.

اليوم السابع عشر للثورة - الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١

• في "جمعة الزحف"؛ حشود مليونية تتجاوز العشرة ملايين في أنحاء الجمهورية مع الزحف على قصور الرئاسة وبخاصة قصر القبة الرئاسي

بالقاهرة والقصر الرئاسي برأس التين بالإسكندرية، حتى جاء خطاب
النتحي في الساعة ٦:١٠ مساء بالتوقيت المحلي، حينما أعلن سليمان
استقالة مبارك، وأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية سيتولى
قيادة البلاد

نص بيان الثورة (طلبات المتظاهرين)

نحن جماهير شعب مصر، صاحب السيادة على أرضه ومصيره ومقراته،
التي استردها كاملة بالتداعج ثورة ٢٥ يناير الشعبية المدنية الديمقراطية
وتضحيات شهدائها الأبرار، وبعد نجاح الثورة في إسقاط النظام الفاسد
وقيادته، نعلن استمرار هذه الثورة المسلحة حتى النصر وتحقيق

مطالبها كاملة:

- إلغاء حالة الطوارئ فوراً،
- الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين.
- إلغاء الدستور الحالي وتعديلاته.
- حل مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية.
- إتشاء مجلس حكم رئاسي انتقالي يضم خمسة أعضاء من بينهم شخصية
عسكرية وأربعة رموز مدنية مشهود لها بالوطنية وملتقى عليها، على ألا
يحق لأي عضو منهم الترشح لأول انتخابات رئاسية قادمة.
- تشكيل حكومة انتقالية تضم كفاءات وطنية مستقلة، ولا تضم تيارات
سياسية أو حزبية تتولى إدارة شؤون البلاد وتعيّن لإجراء انتخابات عامة
حرة ونزيهة في نهاية هذه الفترة الانتقالية لمدة لا تزيد عن تسعة أشهر.
ولا يجوز لأعضاء هذه الحكومة الانتقالية الترشح لأول انتخابات رئاسية أو
برلمانية.

-تشكيل جمعية تأسيسية أصلية لوضع دستور ديمقراطي جديد يتوافق مع أعرق الدساتير الديمقراطية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، يستفتى عليه الشعب خلال ثلاثة أشهر من إعلان تشكيل الجمعية.

-إطلاق حرية تكوين الأحزاب على أسس مدنية وديمقراطية وسلمية، دون قيد أو شرط وبمجرد الإخطار.

-إطلاق حرية الإعلام وتداول المعلومات.

-إطلاق حرية التنظيم النقابي وتكوين منظمات المجتمع المدني.

-إلغاء جميع المحاكم العسكرية والاستثنائية وكل الأحكام التي صدرت عنها في حق مدنيين من خلال هذه المحاكم.

-وأخيرا تهيب نحن جماهير شعب مصر بجيش مصر الوطني البارز ابن هذا الشعب العظيم الذي صان دماء الشعب وحفظ أمن الوطن في هذه الثورة العظيمة أن يعلن تبنيه الكامل لكل هذه القرارات ومطالب الثورة وأنحيته لتتألم إلى الشعب.

الفساد وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية



لافتة تحتوي على مطالب المحتجين

خلال حكمه ازداد الفساد السياسي في إدارة مبارك لوزارة الداخلية بشكل كبير، بسبب ازدياد النفوذ على النظام المسمى الذي هو ضروري لتأمين الرئاسة لفترة طويلة. وقد أدى هذا الفساد إلى سجن شخصيات سياسية ونشطين شباب بدون محاكمة، ووجود مراكز احتجاز خفية غير موثقة وغير قانونية، وكذلك رفض الجامعات والمساجد والصحف الموظفين على أساس الميول السياسية. وعلى مستوى الشخصي، كان بإمكان أي فرد أو ضابط أن ينتهك خصوصية أي مواطن في منطقته باعتقاله دون شرط بسبب قانون الطوارئ.

منظمة الشفافية الدولية هي منظمة دولية لرصد جميع أنواع الفساد بما في ذلك الفساد السياسي. ففي تقرير لها في مؤشر الفساد سنة ٢٠١٠ فيمت مصر بـ ٣١،٩ استنادا إلى تصورات لدرجة الفساد من رجال أعمال ومحلي الدولة، حيث أن ١٠ تعني نظيفة جدا ، تعني شديدة الفساد. تحتل مصر المرتبة ٩٨ من أصل ١٧٨ بلد مدرج في التقرير.

بحلول أواخر ٢٠١٠ حوالي ٤٠ ٪ من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر أي يعتمدون على دخل قومي يعادل حوالي ٢ دولار في اليوم لكل فرد ويعتمد جزء كبير من السكان على السلع المدعومة.

زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر



حي فقير في القاهرة.

مصر هي ثاني أكبر دولة في أفريقيا بعدد السكان بعد نيجيريا، وهي أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط. وحسب تقديرات سنة ٢٠٠٧ وصل عدد سكان مصر لحوالي ٧٨,٧٣٣,٦٤١ نسمة (يوجد تقديرات أخرى تقول أن عدد سكان مصر وصل ٨١,٧١٣,٥١٧ في يولييه ٢٠٠٨). حيث أن هناك

إحصائية عن زيادة عدد سكان تقول أن مصر تزداد طفلاً كل «٢٣ ثانية» أي تزداد مصر حوالي ١,٥ مليون نسمة في السنة الواحدة مما يشكل خطراً كبيراً على الموارد المحدودة في مصر إذا لم توجد حكومة واعية تستخدم هذه الثروة السكانية

بينما كان عدد سكان مصر عام ١٩٦٦ م ٣٠,٠٨٣,٤١٩ نسمة، ومعظم المصريين يعيشون بالقرب من ضفاف نهر النيل، في مساحة حوالي ٤٠٠٠٠ كيلومتر مربع (١٥,٠٠٠ ميل مربع)، لأن هذه الأرض تعتبر هي الوحيدة القابلة للزراعة في مصر.

زيادة عدد السكان صاحبه تدهور اقتصادي نتيجة فشل سياسات الثورة في الاستفادة من ازدياد الأيدي العاملة، وأدى ظهور جيل جديد من الشباب كثير منهم من حملة الشهادات الجامعية لكنهم من غير وظائف مجزية إلى تكثير سواد المعارضة، حيث كان الشباب العمود الفقري للثورة، فضلاً عن معرفتهم الوثيقة عموماً بوسائل الاتصال الحديثة واستخدامهم الفعال لها في تنظيم الثورة وإيقاتها حية خلال قطع نظام حسني مبارك للاتصالات في البلاد من بدايات الثورة ولعب هذا العامل دوراً كبيراً بل ورناسياً في اندلاع الثورة خاصة مع زيادة نسبة الفقر في المجتمع المصري حيث ارتفعت إلى ٨٠% من الشعب منهم أكثر من ٤٠% معنومين أي تحت خط الفقر وعلى هذا انقسم المجتمع المصري إلى طبقتين ليس بينهما وسط إحداهما اقلية تملك كل شيء وهي تمثل ٢٠% فقط من الشعب وطبقة ثانية أغلبية لا تملك أي شيء وهي تمثل ٨٠% من الشعب وهذا هو النظام الأوليغاركي الذي يسيطر فيه قلة على الثروة مستولين على حق

الشعب الكادح وهذا ما يطلق عليه الرأسمالية الاحتكارية التي يحاول فيها رجال الأعمال والمستثمرين السيطرة والاحتكار على هيئات ونظم الدولة محاولين إدارة دفة الحكم لمصلحتهم فهم بذلك يسيطرون على كل هيئات وسلطات الدولة تشريعية كانت أو تنفيذية بل وحتى قضائية

أحداث 'موقعة الجمل' على جدارية فنية



قال الفنان التشكيلي الدكتور طه قرني: إن أحداث موقعة الجمل استفزته بشكل كبير جعلته يقرر إخراج ما شهده ميدان التحرير في هذه المعركة من خلال لوحة فنية، مضيقاً أن إحدى مقاطع جدارية الثورة ، يظهر موقعة الجمل الشهيرة والتي كانت نهاية نظام بلاد أظهر ما عنده من أدوات قمع مختلفة مستخدماً فيها الجمال والدواب يعتليها البلطجية وهم رافعو السيوف والجنازير والشوم، ليخترقوا جموع شباب الثورة في ميدان عبد المنعم رياض فأصدين التحرير، وكأننا في عصر الجاهلية الأولى.

يضيف 'استفزني هذا المشهد ولم يغادر رأسي، حتى بعد أن رسمت كامل المعركة بداية من دخول النخيل و الجمال والكاريتات والبلطجية يغودوننا.

ونحن في دهول مما يحدث، وكانت مأساة بكل المقاييس الإنسانية أن يعتقدوا على متظاهرين مسلمين، ولو كنت عشت ألف سنة ما كنت أحلم أن يكون في مصر هذا المشهد المخزى الذى يدين النظام وأعدائه.

ويشير قرني إلى أنه لم يهدأ حتى وضع تلك الآلام على اللوحة لينتكر التاريخ كيف كانت مصر تحكم وبأي عقلية متخلفة كانت تدبر الحياة.

تحقيقات النيابة في أحداث موقعة الجمل

تدين (صفوت الشريف وزكريا عزمي وفتحي سرور وأحمد عز)

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في موقعة الجمل عن مفاجآت جديدة في الجريمة المتهم فيها عبد الناصر الجابري، عضو مجلس الشعب المحبوس حاليا على ذمة القضية، ويوسف خطاب عضو مجلس الشورى الهارب حيث أكدت التحقيقات أن ٤ من رموس الحزب الوطني أداروا الموقعة قبل تنفيذها بـ ٢٤ ساعة وعلى رأسهم صفوت الشريف أمين عام الحزب الوطني، وزكريا عزمي، أمين ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب، وأحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني .

وتبين أن الأربعة تابعوا التخطيط والتجهيز لإعداد مظاهرة التأييد لمبارك في جميع المحافظات وانذهب إلى ميدان التحرير لاحتلاله وطرد شباب المتظاهرين منه، وأنهم أجروا عدة اتصالات بأمناء الحزب، وأكدوا عليهم ضرورة تجميع أعداد غفيرة من البلطجية وأعضاء الحزب للذهاب إلى ميدان التحرير يوم الأربعاء الدامي وإخلائه من شباب الثورة بالقوة بحسب تقارير صحفية

ووصل الأمر بالأربعة إلى تهديد الأعضاء بالانتقام منهم في حال رفض أوامر صفوت الشريف.

ومن جانب آخر أكدت مصادر عزم يوسف خطاب عضو مجلس الشورى تسليم نفسه إلى الشرطة خلال ساعات بعد التوصل إلى معلومات

تفيد بأنه يبحث عن محام قبل الذهاب إلى النيابة «مدعماً بالمستندات التي ستفجر مفاجأة أخرى في التحقيقات» حسب المصدر.

وكشفت التحقيقات قيام أحمد عز بعقد اجتماع موسع يوم الثلاثاء مع قيادات الحزب بالمنوفية للتخطيط لموقعة الجمل، بالاشتراك مع باقي أعضاء الحزب في محافظات الجيزة والقاهرة والشرقية والقليوبية والتجمع على مدخل القاهرة للدخول في توقيت محدد إلى ميدان التحرير وتم الاتفاق على «الاعتداء على كل من يقف في طريقهم والتركيز على الدخول إلى الميدان بتجمعات غفيرة تمكثها من تنفيذ المهام الموكولة لها».

كما كشفت شرائط الفيديو التي تم تفريغها من قناتي النيل للأخبار وقناة المحور عن مظاهرة تأييد مبارك في ميدان مصطفى محمود التي استمرت ٦ ساعات متواصلة، وكشفت تسجيلات الفيديو عن تصريحات لصفوت الشريف وفتحى سرور، أكدا فيها على ضرورة انتقال أنصار الوطني إلى ميدان التحرير لاحتلاله.

وكشفت التحقيقات مع الجابري أن صفوت الشريف أدار بنفسه التخطيط والترتيب لاحتلال ميدان التحرير بعد الانتهاء من مظاهرة تأييد لمبارك أمام مسجد مصطفى محمود، وأنه طلب من أحمد عز سرعة تدارك الموقف وحشد آلاف المواطنين لإجهاض الثورة ومنع تدفق شباب الثورة من المحافظات إلى ميدان التحرير، حيث وصلت سيارات محملة بالبلطجية من محافظة المنوفية والشرقية والقليوبية والغربية.

نص الخطاب الثالث للرئيس السابق

الإخوة المواطنين..

الأبناء شباب مصر وشبابها..

أتوجه بحديثي اليوم لشباب مصر بميدان التحرير وعلى اتساع أرضها ،

أتوجه إليكم جميعا بحدث من القلب ، حديث الأب لأبنائه وبشاته..

أقول لكم إنني أعزّ بكم رمزا لجيل مصري جديد

يدعو إلى التغيير إلى الأفضل ويتمسك به ويحلم بالمستقبل ويصنعه.

أقول لكم قبل كل شيء إن دعاء شهدائكم وجرحاكم لن تضيع هذرا

وأؤكد أنني لن أتهاون في معاقبة المتسببين عنها بكل الشدة والحسم

ومأخاسب الذين أجزموا في حق شبابنا بأقصى ما تقرره أحكام القانون من عقوبات رادعة..

وأقول لعائلات هؤلاء الضحايا الأبرياء إنني تألمت كل الألم من أجلهم مثلما تألمتم..

وأوجع قلبي ما حدث لهم كما أوجع قلوبكم.

أقول لكم إن استجابتي لصوتكم ورسالتكم ومطالبكم هو إلزام لا رجعة فيه

وإنني عازم كل العزم على الوفاء بما تعهدت به بكل الجدية والصنق

وحريص كل الحرص على تنفيذه دون ارتداد أو عودة إلى الوراء.

إن هذا الالتزام ينطلق من اقتناع أكيد بصدق ونقاء نواياكم وتحرككم

وبأن مطالبكم هي مطالب عادلة ومشروعة..

فالأخطاء واردة في أي نظام سياسي وفي أي دولة

لكن المهم هو الاعتراف بها وتصحيحها في أسرع وقت ومحاسبة مرتكبيها

..

وأقول لكم إنني كرئيس للجمهورية لا أجد حرجا أو غضاضة أبدا في

الاستماع لشباب بلادي والتجاوب معه

لكن الحرج كل الحرج والعيب كل العيب ومالم - ولن - أقبله أبدا أن أستمع

لإملاءات أجنبية

تأتى من الخارج أيا كان مصدرها وأيا كانت ذراتها أو مبرراتها.

-الأبناء شباب مصر .. الأخوة المواطنون .. لقد أعنت بعبارات لا تحتل

الجدل أو التأويل..

عدم ترشحي للانتخابات الرئاسية المقبلة .. مكتفيا بما قدمته من عطاء

للوطن..

لأكثر من ستين عاما .. في سنوات الحرب والسلام.

وزير الدفاع المصري يزور ميدان التحرير

٢٠١١-٢-٤



قام وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي بزيارة لميدان التحرير بوسط القاهرة يوم الجمعة فيما يسعى محتجون إلى حشد مسيرة ضخمة أخرى لإنهاء حكم الرئيس حسني مبارك المستمر منذ ٣٠ عاما .

وهذه أول زيارة يقوم بها وزير لمركز الاحتجاجات التي تعصف بمصر منذ أن تفجرت في ٢٥ يناير كانون الثاني . واستجاب الرئيس للاحتجاجات بإعلانه أنه لن يسعى إلى تولي فترة رئاسية جديدة وتعهده بتنفيذ إصلاحات سياسية واسعة.

وقال محتجون أن طنطاوي كان يتفقد الجيش الذي يطوق الميدان بالدبابات والمدافع لكنه لم يتدخل لمنع المظاهرات من التجمع هناك.

وردد المحتجون "الجيش والشعب يد واحدة" بعد أن أعلن أحد المحتجين عبر مكبرات للصوت وجود الوزير في الميدان.

وقال شاهد أن مجموعة تجمعت حول الوزير الذي رقي أيضا لمقصب نائب رئيس الوزراء في تغيير وزارتي أعلن عقب تفجر الاحتجاجات.

وقال مصدر بوزارة الدفاع لرويترز أن المشير طنطاوي وعدا من قادة القوات المسلحة في ميدان التحرير الآن.

ووصل طنطاوي إلى متحف ميدان التحرير بالقرب من المتحف المصري عند المنطقة التي شهدت بعضا من أشد أعمال العنف يوم الأربعاء عندما هاجم مؤيدو مبارك المحتجين.

وقال محتج في الميدان "المشير طنطاوي هنا قرب المتحف المصري .. يتحدث إلى الجيش .

القوات المسلحة اختارت مصلحة الشعب المصري .

من ناحيته، قال الخبير الدستوري الدكتور يحيى الجمل إن الشعب المصري 'حقق المستحيل، وقام بالحصول على حريته بنفسه'، مطالباً الشباب في الشارع أن يعودوا إلى عملهم 'فمشوار بناء مصر طويل' .

وأضاف إن 'الشعب الذي صنع هذه الثورة على يد شبابه سوف يبني نظاماً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً يحتذى به في المنطقة العربية والشرق الأوسط' .

أما استاذ القاتون الدكتور عاطف البنا، فأكد أن المرحلة الجديدة يجب أن تكون فيها دستور يكفل للأحزاب 'حرية غير مسبوبة' دون شروط، ويكون الشعب وكلمته 'الفاصل والحاكم عن طريق صندوق الاقتراع' .

وقبل إعلان مبارك استقالته كما بعدها، تناقلت استقالات أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وشملت لائحة المستقيلين أمين الحزب الوطني المعين مؤخراً حسام بدر اوي، رئيس مجلس إدارة صحيفة الأهرام . وعضو أمانة السياسات عبد المنعم سعيد كما استقال نقيب المحامين حمدي خليفة

إلى ذلك، رحبة دول أوروبية باستقالة مبارك واعتبرتها إشارة إيجابية وواحدة .

نصوص بيانات القوات المسلحة كاملة

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الأول بيان رقم ١

نص البيان

اتطلاقاً من مسئولية القوات المسلحة والتزاماً بحماية الشعب ورعاية مصالحه وأمنه ، وحرصاً على سلامة الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر العظيم وممتلكاته ، وتأكيذاً وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة ، انعقد اليوم الخميس الموافق العاشر من فبراير ٢٠١١ المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف حتى تاريخه.

وقرر المجلس الاستمرار في الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على الوطن ومكتسبات وطموحات شعب مصر العظيم.

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الثاني

بيان رقم ٢

نص البيان

نظرا للتطورات المتلاحقة للأحداث للجارية، والتي يتحدد فيها مصير البلاد، وفي إطار المتابعة المستمرة للأحداث الداخلية والخارجية، وما تقرر من تفويض للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات، وإيماننا من مسؤوليتنا الوطنية لحفظ استقرار الوطن وسلامته :

قرر المجلس ضمان تنفيذ الإجراءات الآتية: -

إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية .

- إجراء التعديلات الدستورية والاستفتاء عليها .

- الفصل في الطعون الانتخابية وما يلزم بشأنها من إجراءات .

- إجراء التعديلات التشريعية اللازمة .

- إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في ضوء ما تقرر من تعديلات

دستورية .

تلتزم القوات المسلحة برعاية مطالب الشعب المشروعة والعملي لتحقيقها،

من خلال متابعة تنفيذ هذه الإجراءات في التوقيعات المحددة بكل دقة وحزم،

حتى تمام الانتقال السلمي للسلطة، وصولا للمجتمع الديمقراطي الحر الذي

يتطلع إليه أبناء الشعب .

وتؤكد القوات المسلحة على عدم الملاحقة الأمنية للشرفاء، الذين رفضوا الفساد وظالبوا بالإصلاح، وتحذر من المصاس بأمن وسلامة المواطنين .
كما تؤكد على ضرورة انتظام العمل بمرافق الدولة، وعودة الحياة الطبيعية حفاظا على مصالح وممتلكات شعبنا العظيم.

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الثالث

بيان رقم ٢

نص البيان

ابها للمواطنون، في هذه اللحظة التاريخية الفارقة من تاريخ مصر .
وبصدور قرار الرئيس محمد حسني مبارك بالتخلي عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد .
ونحن نعلم جميعا مدى جسامه هذا الأمر وخطورته، أمام مطالب شعبنا العظيم في كل مكان لإحداث تغيرات جذرية،

فلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتطلع، مستعينا بالله سبحانه وتعالى،
للوصول إلى تحقيق آمال شعبنا العظيم، ومبصير المجلس الأعلى للقوات
المسلحة لاحقا ببيانات تحدد الخطوات والإجراءات والتدابير التي ستتبع .
إن المجلس في نفس الوقت ليس بديلا عن الشرعية التي يرضيها الشعب .
ويتقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل التحية والتقدير للعديد الرئيس
محمد حسني مبارك على ما قدمه في مسيرة العمل الوطني، حريبا وسلميا،
وعلى موقفه الوطني في تفضيل المصلحة العليا للوطن.

وفي هذا الصدد، فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتوجه بكل التحية والإعزاز لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداءً لحرية وأمن بلادهم ولكل أفراد شعبنا العظيم.

* كلمة عمر سليمان:

«قرر الرئيس مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية، وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.»

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الرابع

بيان رقم ٤

نص البيان

نظراً للظروف التي تمر بها البلاد والأوقات العصيبة التي وضعت مصر وشعبها في مفترق الطرق وتفرض علينا جميعاً الدفاع عن استقرار للوطن وما تحقق لأبنائه من مكتسبات حيث أن المرحلة الراهنة تقتضي إعادة ترتيب أولويات الدولة على نحو يحقق المطالب المشروعة لأبناء الشعب ويجتاز بالوطن الظروف الراهنة.

وإدراكاً من المجلس العسكري بأن سيادة القانون ليست ضماناً مطلوباً لحرية الفرد فحسب ولكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة في نفس الوقت ..

وتصميما وبقينا وإيماننا بكل مسئولياتنا الوطنية والقومية والدولية وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن وبسم الله بحوته يعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الآتي.

أولا : التزام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكافة ما ورد في البيانات السابقة.

ثانيا: إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة على ثقة بقدرة مصر ومؤسساتها وشعبها على تخطي الظروف الدقيقة الراهنة ..

ومن هذا المنطلق فعلى كافة جهات الدولة الحكومية والنقطاع الخاص القيام برسالتهم السامية والوطنية لدفع عملية الانعكاس إلى الإمام وعلى الشعب تحمل مسؤوليته في هذا الشأن.

ثالثا: قيام الحكومة الحالية والمحافظين بتسيير الأعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

رابعا: التطلع لضمان الانتقال السلمي للسلطة في إطار النظام الديمقراطي الحر الذي يسمح بتولي سلطة مدنية منتخبة لحكم البلاد لبناء الدولة الديمقراطية الحرة.

خامسا: التزام جمهورية مصر العربية بكافة الالتزامات والمعاهدات الإقليمية والدولية.

سادساً: يتوجه المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى شعبنا العظيم لن يتعاون مع إخوانهم وأبنائهم من رجال الشرطة المنتهية، من أجل أن يسود الود والتعاون، ونهيب برجال الشرطة المدنية الالتزام بشعارهم "الشرطة في خدمة الشعب".

كما نؤكد على حق المجلس إصدار مراسيم تحمل صفة القوانين، وتعديل بعض مواد الدستور، كما كلف المجلس حكومة الفريق أحمد شفيق بتولي تسيير الأعمال في الوقت الراهن.

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان السادس

بيان رقم ٦

نص البيان

«في ظل الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد وقيام القوات المسلحة بحماية أبناء الشعب الشرفاء الذين قاموا بالمطالبة بحقوقهم المشروعة، ويعون الله وتوفيقه، أصبح المناخ مهيأ لتيسير سبل الديمقراطية من خلال صدور إعلان دستوري يضمن تعديلات دستورية وتشريعية تحقق المطالب المشروعة التي عبر عنها الشعب لتهيئة المناخ الديمقراطي الحقيقي، إلا أنه تلاحظ قيام بعض القطاعات في الدولة بتنظيم وقفات، على الرغم من عودة الحياة الطبيعية، في ظروف من المفترض أن يتكاتف فيها كافة فئات وقطاعات الشعب لموازنة هذا التحرك الإيجابي ودعم جهود المجلس الأعلى للقوات المسلحة لتحقيق كافة طموحات وتطلعات المواطنين.»

«إن المصريين الشرفاء يرون أن هذه الوقفات في هذا الوقت الحرج تؤدي إلى آثار سلبية تتمثل في الآتي :

أولاً: الإضرار بأمن البلاد، لما تحدثه من إرباك في كافة مؤسسات ومرافق الدولة.

ثانياً: التأثير السلبي على القدرة في توفير متطلبات الحياة للمواطنين.

ثالثاً: إرباك وتعطيل عجلة الإنتاج والعمل في قطاعات من الدولة.

رابعاً: تعطيل مصالح المواطنين.

خامساً: التأثير السلبي على الاقتصاد القومي.

سائماً: تهينة المناخ لعناصر غير مسؤولة للقيام بأعمال غير مشروعة، الأمر الذي يتطلب من كافة المواطنين الشرفاء تضاطر جميع الجهود للوصول بالوطن إلى بر الأمان وبما لا يؤثر على عجلة الإنتاج وتقدمها.»

«والمجلس الأعلى للقوات المسلحة يؤكد أنه في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين وضمان استمرار عجلة الإنتاج لكافة مؤسسات الدولة، يهيب بالمواطنين والنقابات المهنية والعالية القيام بدورها على الوجه الأكمل، كل في موقعه، مع تقديرنا لما تحملونه لفترات طويلة.»

«ونأمل من الجميع تهيئة المناخ المناسب لإدارة شؤون البلاد في هذه الفترة الحرجة إلى أن يتم تسليمها إلى السلطة المدنية الشرعية والمنتخبة من الشعب لتتولى مسؤوليتها لاستكمال مسيرة الديمقراطية والتنمية»

نص بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية البيان الخامس

بيان رقم ٥

نص البيان

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيانه الخامس الذي أصدره اليوم
الأحد

تعطيل العمل بأحكام الدستور الحالي وحل مجلسي الشعب والشورى

ولن يتولى المجلس تسيير الأمور في البلاد لمدة ٦ أشهر،

ويتولى رئيس المجلس تمثيله في كافة المؤسسات داخليا وخارجيا،

كما يتولى رئيس المجلس مهمة التحدث باسمه خلال الفترة الحالية.

جمامير ثورة ٢٥ يناير

الجمعة ١١ فبراير

موقع نون ينشر تفاصيل آخر يوم لمبارك في الرئاسة: لقد ضاع شرفي
للعسكري



المشاهدات : ٦٣٣

أكد اللواء منصور عيسوي الخبير الأمني ومساعد رئيس الداخلية
الأميق، أن قرار إطلاق النار على المتظاهرين ليس قرار حبيب العادلي
وزير الداخلية السابق بمفرده، وإنما هذا القرار تم اتخاذه نتيجة لتعليمات
صادرة من رئيس الجمهورية.

ثورة الشباب

وقال اللواء العيسوي لبرنامج بلدنا بالعصري الذي يذاع على قناة "أون تي في" إن سلطات وزير الداخلية لا تسمح له بإطلاق النار على الشعب إلا بعد اللجوء إلى القائد الأعلى للشرطة وهو الرئيس السابق محمد حسني مبارك.

وأضاف العيسوي، أن قرار انسحاب الشرطة من شوارع العاصمة والمحافظات، جاء بعد معاداة تلفونية بين مبارك وحبيب العادلي، التفاصيل الأشد إثارة .. حكاية الساعات الأخيرة في قصر العروبة قبل تنحي مبارك

علاء اعتدى على جمال بالضرب وسوزان تعرضت للإغماء مرتين ومبارك صرخ : ' ضيحتوا شرفي العسكري '

عزمي قال لمبارك : ' كنفي بكتفك في الخروج يا ريس " .. والفقي سأله : تعليماتي منك ولا من الجيش ' فرد عليه : ' مازلت للرئيس '

الفقي وجمال رفضا فكرة التنحي ليلة الخميس ووضعوا الخطوط العريضة لمسؤول كبير في التلفزيون كتب الخطاب البديل

الجيش رفض اقتراحاً بنزول الأمن المركزي تحت حمايته لمواجهة الحشود الثائرة

كان خطاب عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية في النظام السابق نحو الخامسة والنصف من مساء الجمعة ١١ فبراير، يتحى الرئيس محمد حسني مبارك عن رئاسة مصر، وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بإدارة شؤون البلاد - هو اللحظة الختامية في مغادرة مبارك وعائلته لقصر العروبة، لكن الساعات التي سبقت هذا الخطاب، جعلت أسراراً كثيرة، شملت مشاجرات واختلافات وتشنجات من الدائرة التي أحاطت بالرئيس مبارك، بدءاً من جمال وعلاء وسوزان، مروراً بشخصيات مثل الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وأنس الفقي وزير الإعلام.

وكانت القوات المسلحة على الضفة الأخرى من هذه الأجواء، تتابع التفاصيل أولاً بأول، تتربص ما سوف تسفر عنه تفاصيل "قصر العروبة" الأخيرة، وعينها في نفس الوقت على الحالة العامة في البلاد داخلياً وخارجياً، والتقطت إشارات هامة، تمثلت في النداءات التي خرجت بنوحيه الثورة إلى القصر الجمهوري، وكيفية التعامل معها، وكذلك المظاهرات الفتوية التي اندلعت في محافظات مصر والقطاعات الخدمية في الدولة من وزارات وهيئات، منذ الأربعاء السابق على تنحي مبارك، وكانت هذه المظاهرات بالتحديد هي الإشارة الأهم في مسيرة الثورة كلها والتي أكدت للقوات المسلحة أنه لا عودة إلى الوراء في مسيرة الثورة التي لم تقتصر فقط على مطالب سياسية، وإنما امتدت إلى مطالب قنوية، وهي المطالب التي وجد النظام نفسه في مفترق طرق،

أشار إليه عمر سليمان بطريقة ما في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية يوم الثلاثاء على تنحي مبارك بقوله، إن الأزمة أدت إلى نقص كبير في موارد الدولة، فالدولة اضطرت إلى تأجيل تحسين الضرائب والعديد من الموارد التي كانت تدخل

ثورة الشباب

خزينة الدولة يومياً، وضرب مثلاً بأن مليون ساحح غابروا مصر في ٩ أيام كانوا يدفعون مليار دولار شهرياً.

الأجواء السابقة لم تكن بمعزل عن الاتصالات للخارجية مع دول بعينها تابعت مشهد ثورة ٢٥ يناير أولاً بأول، مثل إسرائيل وأمريكا ودول عربية، هي بالتحديد الإمارات العربية المتحدة التي أرسلت وزير خارجيتها عيد الله بن زايد إلى مصر يوم الأربعاء ٩ يناير، واجتمع مع مبارك وعاد إلى بلاده بعد أن مر على قطر، والتقى أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثان وأطلعته على تفاصيل اجتماعه بمبارك، وكذلك اتصالات حدثت بين مبارك ونائب الكنيست الإسرائيلي بنيلمين بن أليعازر وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي السابق، وأحد أبرز الإسرائيليين الذين ارتبطوا بعلاقات وثيقة مع مبارك، ويحل أيضاً في مشهد اللحظات الأخيرة للاتصالات التي أجراها مدير المخابرات الأمريكية جيمس كلابر بمصر يوم الخميس ١٠ فبراير.

دراما خطاب الخميس ..

كانت الساعات التي سبقت خطاب مبارك يوم الخميس، هي بالتحديد دراما الرحيل، لكنها كانت معلقة على أمل بسيط من الرئيس شخصياً، وعدد من المحيطين به، أولهم ابنه جمال، وأمن الفقي، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها " اليوم السابع "، دارت هذه الساعات في صراع بين أجنحة الحكم، ووفقاً لهذه المعلومات فإن الخطاب الذي كان من المقرر أن يلقيه مبارك في هذا اليوم، كان هو خطاب التنحي، وتسربت أخبار عن ذلك إلى نواتر معينة في النظام، دفعت بعض المسؤولين إلى القول صراحة بأن مبارك سيتنحي، وأنه سيعلن ذلك بعد ساعات، وأعطى البعض الآخر وعتهم الدكتور حسام بدر لوي الأمين العام للحزب الوطني، إشارات سارت في نفس الاتجاه، حيث قال بدر لوي إنه على الرئيس مبارك أن يستجيب لمطالب الشعب

وكانت خطوة التنحي هي في الحقيقة مطالب الشعب، وسبق في ذلك تصريحات نسبت إلى الدكتور أحمد شفيق رئيس الوزراء بأن الرئيس مبارك قد يقدم على خطوة التنحي، كما وضع الكل أمامه اجتماع المجلس الأعلى للقرات المسلحة، والذي نقلته شاشات التليفزيون دون أن يحضره مبارك بوصفه الرئيس الأعلى للقوات المسلحة، والنقطة الكل هذا الاجتماع والذي أصدر بيانه الأول، على نحو أنه يأتي قبل خطاب التنحي، وأن هذا الاجتماع هو المنوط به إدارة البلاد، لكن سرعان ما نقلت وكالات الأنباء تصريحات وضعت كل التوقعات الخاصة بـ " التنحي " في المربع صفر، ومنها بالتحديد تصريحات أحمد شفيق الذي أشار فيها إلى أن الرئيس

ثورة الشباب

مبارك مازال هو الرئيس، ونفى أيضاً توقع الانتحي، كما أكد أنس الفقي نفس المعنى.

تسريبات شفيق والفقي جاءت بمثابة التهينة لاستبعاد سيناريو الانتحي، لكنها في نفس الوقت جاءت اعتماداً لأسرار، دارت قبل ' خطاب الخميس ' وتواصلت حتى لحظة إذاعته، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها * اليوم السابع '، فإن جمال مبارك وأنس الفقي، رفضاً لأن يكون الخطاب هو خطاب الانتحي، وصمما على هذا الموقف، وكان مندهما في ذلك، أن الخطاب يكفي أن يشمل على التركيز على التعديلات الدستورية، وعلى إجراء التحقيقات الخاصة بما حدث من إطلاق نار وبنطجة، أدت إلى سقوط شهداء الثورة، وكذلك على نظر محكمة النقض لصحة عضوية نواب البرلمان، وأخيراً الإعلان عن تفويض عمر سليمان في مهام رئيس الجمهورية لمتابعة كل هذه التفاصيل

وقام الفقي وجمال بالإشراف على الخطاب وما جاء فيه، وصمما على أن يدير الخطاب وفقاً لنهج التأكيد على أن الرئيس مازال ممسكاً بسنطاته، وحرصاً على مراجعة الكلمات الدالة على ذلك، ومنها تعبيرات ' سأتابع بنفسى ' وغيرها، ووضع الاثنان، جمال والفقي، مسألة التفويض لعمر سليمان في الجزء الأخير من الخطاب الذي كتبه وفقاً لمصادر له * اليوم السابع * مسؤول كبير في جهاز التلفزيون، بعد أن حدد جمال والفقي خطوطه العريضة، وتوصلا فيه إلى إثارة نقطة جديدة، وهي التركيز على أن الرئيس لن يخضع للإملاءات الخارجية في ترك الحكم، وجاء الحماس لهذه النقطة تحديداً ربما تنقل الجماهير الثائرة إلى موجة أخرى، وهي

رفض التدخل الخارجي في شؤون مصر، وهي الفزاعة التي استخدمها النظام كثيراً ضمن وسائل تثبيت أركانه.

رفض علاء ..

تصور جمال مبارك وأنس الفقي، والذي كان يتم التشاور بشأنه بينهما، بعيداً في بعض الأحيان عن مبارك شخصياً، رفضه جملة وتفصيلاً علاء مبارك الذي صمم أن يعرف كل شيء بشأن التفاصيل الخاصة بوالده، وبدا في هذه اللحظات التي تمر على كل العائلة، أنه ليس مهموماً بتفاصيل السلطة ودروبها، بقدر ما كان مهموماً بمصير مبارك الأب خاصة في هذه السن، وكانت الرؤيتان لجمال وعلاء على طرفي النقيض تماماً. فالأول يبحث عن بصيص أمل في بقاء في السلطة، والثاني يبحث عن ترك العمل بما حصل، ولما علم علاء بما استقر عليه شقيقه جمال وأنس الفقي، انتفض غاضباً ووجه الشتائم لجمال واتهمه بأنه هو السبب في كل ما جرى. وتطور الأمر إلى الاعتداء عليه بالضرب، مصمماً على أن يكون خطاب والده هو خطاب التنحي لإنهاء الأمر.

وفي الوقت الذي كانت فيه مينا العائلة ممثلتين في خديجة جمال زوجة جمال، وهايدي راسخ زوجة علاء مبارك، بعينيتين عن تفاصيل هذا المشهد وما يدور فيه، لكنهما في نفس الوقت تتابعان على القنوات الفضائية ما يجري، في ظل هذه الأجواء، كانت السيدة سوزان مبارك قريبة من هذه التفاصيل، خاصة فيما يتعلق بالخلاف المحتدم بين ولديها الوحيدين، ومع شدة الخلاف تعرضت للإغماء مرتين، لكنها أحجمت عن

ثورة الشباب

ترجيح الوجهة التي يجب أن يشملها خطاب "الخميس"، وكان ذلك إشارة بالموافقة الضمنية لرؤية جمال والفقي.

كانت هذا الأجواء العصبية تسير وفقاً لما يمكن تسميته بـ "إدارة الأزمة" في القصر الرئاسي ساعة بساعة، كما تسير وفقاً لـ "الفعل ورد الفعل"، ويختلفها شحنات إنسانية مؤثرة، لا يعرف حضورها إلى أين تحملهم المقادير، وإلى أي نهايات مكتوبة لهم سيرونها بعد ساعات أو بعد أيام، كان جمال يستدعي بعضاً من ميراثه القصير في العمل السياسي، واضعاً فيه رهاته الأخير، وكان علاء يتصرف على نحو أنه الابن الذي يحمل مشاعر إنسانية فياضة نحو والده، داعياً أن تتزاح هذه الغمة عن العائلة، وفي هذه الأجواء وعلى وقع الخلاف المحتدم بين جمال وعلاء، صرخ مبارك في وجه الجميع: "كفاية.. كفاية.. إنتم ضيعتوا عرشي العسكري".

كانت صرخة مبارك زلزالاً في وجه كل الأطراف التي تبحث عن مخرج، وتتناقض فيما بينها، لكنها تشعر أنها أمام عرش يتهاوى قبل أن تنسدل الستائر عليه نهائياً، ووضعت هذه الصرخة حداً لمشاجرة جمال وعلاء، لكنها في نفس الوقت كانت هي المعبر إلى ترجيح كفة رؤية جمال والفقي على رؤية علاء.

زكريا عزمي ..

لم يكن الدكتور زكريا عزمي رجل القصر القوي حتى يوم ٢٥ يناير، بعيداً عن هذه التفاصيل، وفي الوقت الذي بدا فيه أنه كان مشغولاً بترتيبات ما بعد الرحيل، لأنه الأكثر استشعاراً بالوضع من بين الحاضرين في هذه

اللحظات العصيبة، كانت كلمته لمبارك: "كتفي بكتفك في الخروج يا ريس"
 "وتم بغوث أنس الفقفي الفرصة خارج الحديث عن الخطاب فمائل الرئيس
 مبارك: "أنا هاأخذ معلوماتي من مين ياريس .. منك ولا من الجيش " فرد
 عليه مبارك: " منى .. أنا ما زلت الرئيس " .

انتقلت خطة جمال والفقفي في خطاب الخميس إلى حيز التنفيذ
 العملي، وتم تسجيل الخطاب وفقاً لافتراضات من أنس الفقفي في قراءته تتم
 على نحو أن يقرأ مبارك خطابه من جهاز "الأوتوكيو" حتى لا يبدو
 منكسراً أمام الجماهير، لكن مبارك لم يكن مستريحاً لهذا الأمر، مما اضطر
 الفنيون أن يسجلوا الخطاب بزاوية ثابتة للكاميرا، كان اقتراح الفقفي "الغنى"
 "هو نوع من افتراضات الوقت الضائع، فالثائرون لم يكونوا ينتظرون كيف
 سيكون شكل رئيسهم الذي ثاروا ضده، ولم تكن وسائل علم الاتصال
 بالجماهير التي لا يفقه فيها الفقفي شيئاً هي الحاتمة في هذا المشهد كله،
 كانت الجماهير تنتظر المضمون الذي سيقوله مبارك وهو "التنحي"، وما
 استمعوا إلى ما قاله انفجرت الشعارات من جديد: "يسقط .. يسقط .. حسني
 مبارك"، وتم يلتفت أحد إلى خطاب عمر سليمان الذي كان معداً هو الآخر
 لإذاعته.

كان الخطاب مفاجئاً للجميع محلياً ودولياً، ولم ينفع "كود" انتدخل
 الخارجي، في إقناع الجماهير الثائرة، وخرجت الجماهير متوجهة إلى
 القصر الرئاسي، وكان هذا بالتحديد نقطة تحول جديدة، تمثلت في دور
 القوات المسلحة، ووفقاً لمعلومات حصلت عليها صحيفة اليوم السابع،
 صمدت قيادة القوات المسلحة على التمسك بموقفها بعدم التعرض لهذا

ثورة الشباب

المظاهرات الزاحفة، ورفضت أيضاً اقتراحاً بنزول الأمن المركزي في حمايتها لمواجهة هدير الثورة، وكان هذا المنحى هو بمثابة الحماية الأكبر للثورة ومكاسبها، و تزامن مع ذلك إعلان الدكتور حسام بدراوي عن استقالته كأمين عام للحزب الوطني، لأن الخطاب جاء مخالفاً للمعلومات التي كانت بحوزته والتي عبر عنها بقوله أنه ينتظر أن يستجيب الرئيس مبارك لمطالب الشعب.

كانت التفاعلات الدولية تراقب ما يحدث قبل ساعات من خطاب الخميس وبعده أيضاً، فمن أمريكا كان رئيس المخابرات الأمريكية على الخط، ومن خلال اتصالاته رجح في تصريح له أن يقوم مبارك بالتسحي، وفقاً لمعلومات رجحتها له السفارة الأمريكية، ولم تقطع السفارة بهذا الاختيار خوفاً من حدوث تحولات مفاجئة وهو ما حدث بالفعل.

كان يوم خطاب التسحي الذي ألقاه عمر سليمان، هو ختام تراجعياً السقوط، حيث توقع مبارك أنه أصبح وحيداً، كما أشار بذلك إلى صديقه النائب الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر في اتصال تليفوني بينهما كان هو الأخير، بعد أن تعددت مثل هذا الاتصالات بينهما أثناء مسيرة الثورة، والمثير أن هذه الاتصالات كانت تتم مع بن أليعازر في الوقت الذي أفلح فيه المقيمون في الرئاسة عن الاتصالات بينهم عبر تليفونات الرئاسة، واضطروا إلى استخدام موبايل سليمان عواد للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة.

تفاصيل جمعة الزحف وخطة إنطلاق شباب الثورة في التوجه إلى قصر العروبة

بسم الله الرحمن الرحيم

وضع إنطلاق شباب الثورة خطة مسيرات الجمعة القادمة جمعة الزحف كما يطلقون عليها الا وهي:-

المسيرات سوف تنطلق بعد صلاة الجمعة من ٥ مساجد كبيرة بمصر هي:-

مسجد مصطفى محمود بالمهندسين

و مسجد الخازندار بشبرا

و مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة

و مسجد الاستقامة بالجيزة و النور بالعباسية

والتوجه بعد ذلك إلى قصر العروبة بمصر الجديدة ومبنى ماسبيرو لمطالبة
الرئيس مبارك بالانحيا

وان بعضهم سيظل في ميدان التحرير

تفاصيل الساعات الأخيرة في قصر العروبة قبل تنحي

مبارك



عائلة مبارك

علاء اعتدى على جمال بالضرب وسوزان تعرضت للإغماء مرتين ومبارك
صرخ: «ضيعتوا شرفي العسكري»
عزمي قال لمبارك: «كتفي يكتفك في الخروج يا ريس».. والفقي سأله:
«تعليماتي منك ولا من الجيش» فرد عليه: «مازلت للرئيس»
الفقي وجمال رفضا فكرة للتنحي لجنة الخمسين ووضع الخطوط العريضة
لمسؤول كبير في التلفزيون كتب الخطاب البدوي
الجيش رفض اقتراحا بتزول الأمن المركزي تحت حمايته لمواجهة الحشود
فكرة

حسم التنحي ..

لم تكن هناك فرصة أخرى أو اختيار آخر، ووفقاً لمعلومات تم جمع قرار التنحي مساء الخميس، بعد المظاهرات التي زحفت إلى قصر العروبة، لكن القرار تم تأجيله إلى يوم الجمعة للنظر واقعياً إلى حجم المظاهرات المتوقعة في هذا اليوم، ومع صبيحته انتهى الأمر تماماً بين أطراف القصر، ورفض مبارك تسجيل خطاب التنحي، وأحال الأمر إلى عمر سليمان، وبالرغم من أن القرار تم اتخاذه مبكراً، إلا أنه تم الاستمرار على إذاعته بعد أن يكون مبارك والعائلة حطوا في شرم الشيخ، وقبل الرحيل كانت حرائق كبيرة تشب في أوراق في القصر، لا يعرف أحد مدى طبيعتها، وما تحتويه من أسرار، وما إذا كانت خاصة بالعائلة أو بأمور سياسية سارت عليها الدولة طوال ثلاثين عاماً مضت من عمر مصر.

خرجت العائلة قبل انتهاء صلاة الجمعة بقليل من قصر العروبة على طائرتي هليكوبتر، الأولى عليها الرئيس ومكرتيه الخاص، والثانية تحمل حراسه ومرافقيه، بحراسة ٤ أفراد من القوات الخاصة، وفور أن حطت الطائرة في مطار شرم الشيخ، نقلت سيارة مرعبدس مبارك إلى مقر إقامته في حراسة الحرس الجمهوري والقوات المسلحة، ذهب مبارك إلى مكتبه المفضل، لكن الجديد هذه المرة، أنه لن يجد في شرم الشيخ صديقه المفضل رجل الأعمال حسين سالم، الذي شيد له استراحته في المنتجع العالمي، وهرب إلى فرنسا فور اندلاع الثورة، تاركاً وراءه عشرات الأسنلة حول أصل ثروته ومن يشترك فيها.

كانت هناك طائرة أخرى بعد طائرة الرئيس عليها علاء مبارك وزوجته وابنته عمر، بالإضافة إلى خديجة الجمال زوجة جمال وفريدة ابنتهما، وبعدها بساعات سافرت سوزان مبارك على طائرة خاصة، ليأتي السؤال: هل التأم شمل العائلة في شرم الشيخ بالفعل إلى ما لا نهاية، أم أن هناك مكاناً آخر سيتم الجميع؟. فجمال وعلاء يحملان الجنسية البريطانية، ولم تشمل رحلة الخروج عائلة الرئيس فقط، وإنما هناك من يقول إنها شملت بعض عائلة الجمال التي تنتسب إليها خديجة الجمال، زوجة جمال مبارك.

حسني مبارك يتنحى عن الرئاسة والشعب يهتف "مصر حرة"



الشعب أجبر مبارك على التنحي بعد ١٨ يوماً من المظاهرات

المتواصلة

تنحى الرئيس المصري حسني مبارك عن حكم مصر، والشعب أسقط النظام وصرخ "مصر حرة"، وذلك بعد ١٨ يوماً من المظاهرات المتواصلة وسقوط مئات "العهداء" الذين فاهز عددهم المائة، عذا الجرحى.

ففي بيان مقتضب أصدره نائب الرئيس المصري، عمر سليمان. وغال فيه إن الرئيس حسني مبارك يتنحى عن رئاسة الجمهورية ويكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.

وما أن سمعت الحشود في مصر ذلك البيان الرئاسي حتى ملأت حالة من الفرح الشديد وابتأوا يهتفون "مصر حرة.. مصر حرة"، وسط الزغاريد والرقص والغناء.

وكان التلفزيون المصري قد أصدر منذ بعض الوقت خبراً قال فيه إن بيتاً هاماً وعاجلاً سيصدر عن رئاسة الجمهورية، فيما كشفت تقارير أن الرئيس المصري، حسني مبارك، وعائلته غادروا القاهرة إلى منتجع شرم الشيخ في شبه جزيرة سيناء المطل على البحر الأحمر، وفقاً لما أكدته مصدر مطلع على صلة وثيقة بشخصيات حكومية في دول خليجية - CNN.

وفي الأثناء، انطلقت تظاهرة من ميدان التحرير باتجاه وسط القاهرة، حيث القصر الرئاسي في راس التين، ورفع المتظاهرون شعارات تقول 'يسقط النظام' و'يسقط مبارك' و'ابق هناك.. ابق هناك.. لا تتحرك.. نحن قادمون إليك'.

ويحتشد مئات آلاف المصريين في شوارع العاصمة للقاهرة والمدن الكبرى الجمعة، في موجة جديدة من المظاهرات التي تجتاح البلاد، وذلك بعد ساعات من صدور البيان رقم اثنين عن الجيش الذي قال إنه سيضمن التحولات الدستورية والانتقال السلمي للسلطة.

وفي الإسكندرية، انطلقت تظاهرة من مسجد القائد إبراهيم، وتوجهوا باتجاه الكورنيش وميدان المنصة.

وأظهرت اللقطات على شاشات التلفزة، ومن بينها شاشة تلفزيون 'المصرية' للحكومية تجمع المظاهرات أمام مقر التلفزيون، مشيرة إلى أن المتظاهرين يمنعون الموظفين من الالتحاق بعملهم

ردود الفعل المحلية والدولية

كان رد الفعل المحلي هو قيام معظم فئات الشعب بالمشاركة في الثورة

ولكن تدخلت الحكومة باستخدام البلطجية والمأجورين والأعلام الرسمي
المفضل من صحف وفتوات تليفزيونية رسمية بخلق رأى مضاد للثورة
ولكن في النهاية فشلت هذه الوسائل في قمع الثورة أو القضاء عليها .

وكان رد الفعل الدولي إجمالا مناهضا للنظام مؤيدا لأهداف الثورة

وطالبو الرئيس مبارك بنقل السلطة سريعا وبخاصة الولايات المتحدة
الأمريكية ، والاتحاد الأوروبي ، وألمانيا ، وتركيا .

أخلاق الثورة

أشاد العالم بأخلاق الشباب المصري في ثورتهم على الفساد والقمع.. وكيف ظهر المعنن المصري الأصيل. لم يضع هؤلاء الشباب الفرصة والشنوا عدة صفحات ومجموعات باسم 'أخلاق الثورة'

يهدفون فيها إلى تسجيل أعلامهم وأفكارهم لمصر في المستقبل ومن ناحية أخرى محاولة منهم لترسيخ الأخلاق التي نأحت عنها الثورة غير السنين فاندثرت واختفت. رفعت جميع الصفحات والمجموعات عبارة "مصر أولاً" فهم صنعوا تلك الثورة بقلوب نافقت للسوء والكرامة لتطهير البلاد من الفساد.. حملوا شعار "تعالوا نتعلم الإنسانية من جديد."

ففي إحدى الجروبات يوجه نائند الغنيمي رسالة شكر فيقول (شكراً مبارك لألك حفظتنا ٣٠ عاماً في أمان.. شكراً جمال مبارك لأن قضية التوريث جعلتنا نثار.. شكراً احمد عز فسادك جعلنا نشعل.. شكراً احمد نظيف علمتنا كيف للتعامل مع الانترنت.. شكراً قص الفقى جعلتنا نرى الإعلام الأجنبي... شكراً وائل غنيم طلعت كل حلقة حلوة في المصريين.. شكراً مصر لألك أنجبت هؤلاء جميعاً.. فوداعاً لهم جميعاً وتحيا مصر). ويؤكد الجروب "لا للمحسوبية.. لا للرشوة.. لا للميلية.. لا للحزب الوطني" في دعوة لإصلاح كل فساد في المجتمع.

وفي جروب آخر أشاد أحد الأعضاء بحملات إعادة التعمير التي تهدف إلى جمع المال للمساعدة في بناء ما خرب أو مساعدة الضحايا وأمر الشهداء إلا أنه يتسائل قائلًا: (هل من أخلاق الثورة أن يتولى الجيش رفع

القمامة بالمدن لأن عمال البلدية يطالبون بالترفيه بالأجور و بضربون بشكل مفتوح

وهل من أخلاق الثورة أن تضرب شركات النقل ليضطر الكادحون لدفع أجرتهم اليومية لقاء التاكسي ويبقون على الطوي وهل من أخلاق الثورة أن تحتل المصانع و الشركات و تصبح مسرحا لاعتصامات يطالب تعجيزية و غير معقولة وهل من أخلاق الثورة أيضا أن تعم الفوضى و يتعطل العمل بالقانون و تصبح الغلبة للأقوي ويعم السلب والنهب و الاعتداء و هل من أخلاق الثورة أن نرجم كل مخالف للرأي بالفيئة للثورة والتكر لها ؟؟؟؟؟؟؟؟ السياحة معطلة المناجم معطلة المصافي معطلة مصانع النسيج والالكترونيك معطلة الصناعات التحويلية معطلة.. والجميع يطلب ويطالب ويحتج من لل..... وطن غير أبنائه؟؟ من يبره حين يعقه العقاون ؟؟؟ قلنا للتجمعيين ارحلوا لأنكم غلبتم مصالحكم الضيقة على مصالح الوطن وها نحن نعيد إنتاج أنانيتهم و انتهازيتهم لكن مع فارق بسيط إذ أننا نلبسها لباس الثورة في رفض واضح لكل ما يضر مصلحة الوطن.

وقت الشدة يظهر اصل الإنسان..ولقد اثبت المصريون أصلهم الثمين في إصرار علي توجيه رسالة للعالم أن المصري رمز الكرامة والعزة والشهامة سيعيد بناء مصر في كل المجالات.

اللجان الشعبية بمصر

تكاتف بين أعضاء اللجان الشعبية بمصر



السكان أخذوا على عاتقهم حماية أحيائهم بعد حدوث الفراغ الأمني
أظهرت الانتفاضة الشعبية الحالية بمصر أشكالا متنوعة من التعاون
والتكافل بين المصريين، سواء بين المنظمين خلال تحركهم في الشوارع
أو تجمعهم بالميادين، أو بين الأهالي، خاصة عبر لجان الحماية الشعبية
الموجودة في الشوارع والميادين، أو التي تتحرك لإبداء النصيحة وتقديم
الدعم والمساعدة عند الضرورة.

خارج ميدان التحرير قال محمود رشاد (٢٥ عاما) إنه شارك في
إحدى المظاهرات التي انطلقت من مسجد النور بالعباسية شرق القاهرة يوم
جمعة الغضب، إذ خرجت الجموع عقب صيحة أحدهم "لا إله إلا الله.. تحيا

مصر، تحيا مصر، على غير اتفاق أو موعد أو معرفة، والتحت الأمواج
البحرية لتتضم إلى نظيراتها الفاعمة من أنحاء القاهرة نحو التحرير .
وأضاف أن مظاهر التعاون والتكاتف تبدي المتظاهرين وكتابهم أصدقاء منذ
لمد، فهناك من يؤكد ملهية المظاهرة وعدم الانجرار لتحرشات المتدسين أو
بعض رجال الشرطة، وهناك من نصحه بعدم شرب الماء بعد استنشاق الغاز
المنع الذي أطلقته الشرطة، والاكتفاء بوضع منديل على أنفه.

وداخل ميدان التحرير، يتحدث عماد الكاشف (٣٤ عاماً) بسعادة بالغة
عن الأجواء الحميمة والتعاون والتكافل، عندما تتوزع المهام بين الجميع
لإجراح ثورة يرونها من صناعاتهم، ويكافحون حتى تصل لنتائجها.

وقال إن كل قائم للانضمام إلى المظاهرة يخضع لتفتيش من لجنة
مخصصة لذلك للتأكد من تحقيق الشخصية، رغم أن الجيش يقوم بذلك
أيضاً، إضافة إلى ما رأيته من قيام أفراد بتوزيع طعام وماء على
المتظاهرين، في مشهد مبهر لم أراه في حياتي، ويمثل بالنسبة لي وللكثيرين
يوماً تاريخياً مشهوداً في مصر.

أما على صعيد اللجان الشعبية التي تحمي المنازل والأحياء، فقد أكد
عدد من المشاركين فيها أن الأزمة الحالية عمقت العلاقات بين الجميع،
واستطاع الجار أن يعرف جاره من حيث الاسم والوظيفة وأحوال أبنائه، بعد
أن كان لا يعرف إلا شكله.

أعضاء اللجان يتحدثون عن ضرورة استمرار هذا التكاتف والتعاون
حتى بعد انتهاء هذه الأزمة، للاستفادة منها في تطوير أداء المجتمع المدني

من جانب، ولمواجهة أي أزمات قد تظراً مستقبلاً

فرصة للتعارف

محمود عاشور (صاحب محل لبيع اللوحات) قال إنه لم يتعرف على جاره فرج عبد السلام (مدير فنادق عائنة) إلا من خلال مهر الليالي والمسابقات الطوال لحماية منطقتيهما الكائنة شرق القاهرة، مما عمق العلاقات بينهما . وتحدث عاشور أيضاً عن وجود تعاون رائع بين سكان عمارات جامعة عين شمس وسكان المنطقة المقابلة، إذ يفتقد سكان هذه العمارات للأعداد والمكان المناسب للتمتدحس، فيقوم أصحاب الأتوار العليا بمتابعة الوضع على الأرض، وإعطاء إشارة متفق عليها للمنطقة المقابلة في شارع نرعة الجبل المليء بالافراد لإغاثتهم.

كما يقوم عدد من شباب المنطقة بتصميم دوريات على نقاط التفتيش للاطمئنان على الوضع وسماح أي أخبار جديدة لتتبلغها، مثل احتمال قنوم للنصوص في زي ضباط أو ضباط صف أو في سيارات شرطة أو إسعاف، فيما يقوم آخرون بتوزيع الطعام والمشروبات على الجائمين والساهرين داخل هذه اللجان.

وقام بعض الشباب بابتكار أساليب لمنع وقوع إشكالات، عبر التأكيد على كنمة سر معينة أو لبس قطعة قمائس واحدة، لكي يعرف أعضاء اللجان بعضهم بعضاً عندما يتحركون في الظلام. وتجلي التعاون أيضاً من خلال التناصح بين المواطنين بضرورة عدم تخزين المواد الغذائية، وحصول كل

أسرة أو فرد على احتياجاته فقط، حتى لا يؤثر ذلك على نصيب الآخرين، كما ظلت الأسعار تقريبا دون زيادة ملحوظة.

وفي الجلسات التي يعقدها كهول وشيوخ الحي المشاركون في القيادة الرمزية لشباب اللجان الشعبية، يتداولون أحوال البلد ويتحدثون عن ضرورة استمرار هذا التكاتف والتعاون حتى بعد انتهاء هذه الأزمات، للاستفادة منها في تطوير أداء المجتمع المدني من جانب، ولمواجهة أي أزمات قد تطرأ مستقبلا بكفاءة أكبر من جانب آخر.

الثورة وكشفها لتلاحم وأخلاق الشعب المصري

* إن ثورة ٢٥ يناير كشفت عن الرابطة الحميمة بين أبناء الشعب المصري، فقبل أيام من اندلاع الثورة كانت البلاد تعيش حالة من التوتر بسبب تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية (التي يبدو وجود أطراف خبيثة وراءها). ثم أتت الثورة لتظهر تلاحم الشعب المصري ووقوف الشباب المسلمين بجانب إخوتهم المسيحيين وقيام الطرفين بمساعدة بعضهم البعض وحمايتهم.

* أظهرت الثورة مدى الحب الكبير الذي يكنه المصريون لبلدهم، فطينة أيام الثورة كان الشعار سلبية.. سلبية.. وكذلك لا تكثر ولا تخرب، بالإضافة إلى قيام المصريين بتشكيل لجان شعبية (بعد اختفاء الشرطة) لحماية البلد وخاصة المتحف المصري ممن وصفوا باليلطجية. كما سَجَل خلال أيام الثورة انخفاض معدلات الجريمة والسرقة.

* قدم المصريون خلال الثورة نموذجاً رائعاً عن الشعب المصري وأخلاقه الرفيعة التي لفتت انتباه معظم قادة العالم. ويكفي أن تعلم أن الثوار عندما غادروا ميدان التحرير قاموا بتنظيفه وإعادته أجمل مما كان من قبل.

* ظهرت بشكل واضح خلال الثورة روح الدعاية لدى المصريين والتي كانت تختفي خلال عهد البؤس أيام نظام حسني مبارك. فقد امتلأ ميدان التحرير باللافتات الطريفة التي تطالب بنظام حسني مبارك بالرحيل.

بالإضافة لقيام المصريين بالأعمال الطريفة كإجراء الزفاف في ميدان التحرير، أو مثلاً القيام بالـ (حضرة) (أو الزار) على الطريقة الصوفية لعلها تنفع وتجعل حسني مبارك يرحل

ثورة مصر في عيون زعماء العالم

جرت العادة أن تلجأ الدول والمؤسسات الكبرى إلى حملة علاقات عامة ضخمة وواسعة النطاق. لتصحيح الصور النمطية المأخوذة عنها لدى الشعوب الأخرى أو جمهورها.. بيد أن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تجتجت في تصحيح صورة الشعب المصري على طريقة الصدمات المباشرة السريعة.. وبدون حملة علاقات عامة، وما تتطلبه من تخصيص أموال طائلة لتحقيق ذلك الهدف المنشود.

ونظراً لشهادات وأقوال زعماء وقادة العالم، وكذا قادة الرأي العام محفورة في الأذهان، كشهادات للتاريخ عن تلك الثورة المصرية البيضاء.. وهنا أن لنا رصد أقوال وشهادات قادة دول العالم، وكبار الكتاب والمثقفين والاقتصاديين، والرياضيين، أو حتى المضاربين من الثورة، ولاسيما الإمبراطورين.

هكذا تحدثوا عن ثورة الشباب الذي استخدم أحدث وسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وصنحوها لخدمة ثورتهم التي لم تغير فقط من وجه مصر، بل وجه العالم العربي .. هكذا قالوا عن ثورة ٢٥ يناير.. هكذا علقوا على ثورة شعب طائما نائى للديمقراطية، والإطاحة بقاتون الطولون المعيق والمقيد للحريات العامة، وكذا الانفتاح على العالم الخارجى سياسياً واقتصادياً، وبما يعيد لمصر دورها وريادتها المعهودة، وبما يضعها أيضاً في مصاف الدول المؤثرة إقليمياً ودولياً.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما : "يجب أن نرعى أبنائنا ليصبحوا
كشباب مصر" (٢٠١١/٢/١٤).

مقتطفات من خطاب الرئيس أوباما - ١٢ فبراير ٢٠١١ - "هذه لحظات
نادرة في حياتنا، نتمكن فيها من مشاهدة التاريخ أثناء صياغته، وثورة مصر
أحدى هذه اللحظات، فالتناس في مصر تحدثوا، وصوتهم سمع، ومصر لن
تكون أبدا كما كانت." "المصريون ألهمونا وعلمونا أن الفكرة القائلة أن
العدالة لا تتم إلا بالعنف هي محض كذب، ففي مصر كانت قوة تغيير أخلاقية
غير عنيفة غير إرهابية، تسعى لتغيير مجرى التاريخ بوسائل علمية." "
الثورة صوتها مصري، إلا أنها تذكر العالم بأصداء ثورات سابقة، أهمها
ثورة الألمان على سور برلين، وثورة غاتدي الذي قاد شعبه إلى طريق
العدالة." "ستظل كلمة التحرير تذكر المصريين بما فعلوه، وبما ناضلوا من
أجله وكيف غيروا بلدهم، وبتغييرهم لبلدهم غيروا العالم أيضا."

يأن كيرمون الأمين العام للأمم المتحدة : "أتيت إلى مصر لتحية الشعب
المصري، وتأكيد عون ومساندة الأمم المتحدة للشعب المصري ولثورته
السلمية والتي استطاعت أن تجنى ثمارها من خلال التعديلات الدستورية."
سلفيو برامكوني رئيس وزراء إيطاليا : "لا جديد في مصر فقد صنع
المصريون التاريخ كالعادة" (٢٠١١/٢/١٥).

رئيس وزراء بريطانيا : "يجب أن ندرس الثورة المصرية في مدارسنا."
(٢٠١١/٢/١٤).

هاينز فيشر رئيس النمسا : "شعب مصر أعظم شعوب الأرض و يستحق جائزة نوبل للسلام" (٢٠١١/٢/١٥).

ستولتيرج رئيس وزراء النرويج : "اليوم كلنا مصريون" (٢٠١١/٢/١٥).

وزيرة الخارجية الألمانية هيلاري كلينتون: "ثورة ٢٥ يناير تعد لحظة تاريخية، استطاع الشعب المصري من خلالها أن يحطم القيود والمصاعب لتحقيق حلم الديمقراطية... وواشنطن تكن كل التقدير للشعب المصري، وعلى المستوى الشخصي أنا فخورة جداً بما حققه الشباب المصري في ثورة ٢٥ يناير التي أكدت أنها ضريت مثلاً استثنائها في الاحتجاج السلمي غير العنيف. و أن الولايات المتحدة تدعم قيام ديمقراطية كاملة في مصر ذلك البلد العظيم وتريد أن تكون شريكة للنظام الجديد."

رئيس البرلمان الأوروبي جيرزي بوزيك : "توصف ثورة ٢٥ يناير في مصر بأنها ثورة "الكرامة الإنسانية"..."

وزير الخارجية الألماني (فستر فيله): "أتطلع إلى زيارة مصر والحديث مع الذين قاموا بالثورة." (٢٠١١/٢/١٥).

المفكر الألماني بالقاهرة " الثورة المصرية تشبه ثورة وحدة ألتانيا منذ ٢٠ عاماً.. فقد حافظت على كونها سلمية، خاصة بعد خطاب الرئيس مبارك الأخير الذي قال فيه إنه سيبقى في المنصب.. فاتخسست المظاهرات رد فعل إيجابي واكتفوا برفع الأحنية." (٢٠١١/٢/٢٢).

الأمين العام لحزبنا "أوقفوا الحرب" البريطانية لينتسب حير من "الجميع سعيد بانتصار الثورة في مصر.. والثورة لمصرية نعت الناس إلى النظر في أوضاع بلادهم تحت حكم الدكتاتورية، وجهتهم يتساءلون: هل التغيير ممكن؟" (٢٠١١/٢/٢٠).

رئيس المبادرة الإسلامية في بريطانيا محمد صوالحة "جماعير مصر العظيمة تصنع اليوم التاريخ ليس فقط لشعب مصر بل للعالم العربي والإسلامي كله".

نحن نشهد ثورة هي الأكبر في التاريخ العربي، وربما كانت الأعظم في التاريخ كله، حيث تجمع ثلاثة ملايين شخص في مكان واحد وديروا أمورهم بنظام وسلام. إنها ثورة نظيفة منظمة سلمية" (٢٠١١/٢/٢٠).

وسائل الإعلام العالمية:

شبكة ((CNN الإخبارية "أول مسيرة في التاريخ نرى شجبا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع بعدها". (٢٠١١/٢/١٢).

صحيفة "الحارديان" البريطانية: "٣٠ ثانية وضعت نهاية حكم استمر ٣٠

عاماً - في إشارة إلى العدة التي استغرقتها كلمة اللواء عمر سليمان النائب السابق للرئيس والذي أعلن تنحي مبارك - ومضت تقول: "مهما يحدث بعد الآن، فإنها بالفعل لحظة تاريخية مهمة، فقد أعادت ترسيخ مكانة

مصر كقائدة للعالم العربي والشعب المصري في التصميم الأخلاقي لهذا العالم". (٢٠١١/٢/١٢).

صحيفة ديلي تلجراف البريطانية: 'قوة الشعب تصنع التاريخ في مصر'. (٢٠١١/٢/١٣).

صحيفة الجارديان البريطانية - في موضع آخر - 'إنها أعظم ثورة في التاريخ البشري بأكمله.. أعظم من الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية'.
الكاتب البريطاني الشهير 'روبرت فيسك' في مقال بعنوان 'رحيل طاغية ونشوة شعب' - «الإنديبندنت» - 'هب المصريون ونفضوا عنهم خوفهم وطرّدوا الرجل الذي يحبه الغرب ويعتبره زعيماً معتدلاً.. نعم ليست شعوب أوروبا الشرقية وحدها القادرة على مواجهة الوحشية وتحديها' وأضاف :
"سيعرف هذا الحدث في التاريخ باسم ثورة ٢٥ يناير، وهو اليوم الذي انلعت فيه الثورة، وسيؤرخ له على أنه اليوم الذي هب فيه شعب مصر". (٢٠١١/٢/١٣).

أما عن قادة الرأي العام العالمى والعربى:

الروائي البرازيلي الشهير 'باولو كويلهو' والمثقف بمانجر الصحرَاء 'العالم يتحول للأفضل لأن هناك شعوباً تخاطر بأرواحها لجعله أفضل.. شكراً يا مصريين .. أن لأرواح الشهداء أن تهدأ أن لنا أن نكرم أسرهم ليعم أقل من "نصب" لهم في التحرير.. هم صنعوا المجد لنا هم رسموا المستقبل لأبنائنا بأرواحهم ودمائهم فحق لهم أن يبقوا أحياء عند ربهم وفي قلوبنا'. (٢٠١١/٢/١٥).

الأديب والمستعرب الأسدي "خوان غويتسمولو" * للمصريون شعروا في الميدان بأنهم ملاك مستقبلهم ومصيرهم وعليهم أن يقولوا كفى! (٢٠١١/٢/١٦).

المحللون والمعلقون السياسيون في شتى أنحاء العالم * ثورة ٢٥

يناير ٢٠١١ ثورة بلا قائد، انضمت إلى صفوفها على الفور جماهير صغيرة بلا قيادة. ثورة انطلقت من الفضاء المعلوماتي الذي تسبح في مجاله الشبكة المعلوماتية، بكل أدوات اتصالها المستحدثة، وأهمها العنونات والفيس بوك والتويتر.

المرجع الإسلامي العراقي الشيخ حسين المؤيد "الثورة المصرية فتحت صفحة جديدة في تاريخ الأمة وأعادت ثقة الجماهير بنفسها وبرهنت على أن هذه الأمة حية لم تمت رغم كل محاولات قمعها والقتك بها والإحياء لها بالهزيمة" (٢٠١١/٢/١٧).

الكاتب الصحفي محمد حستين هيكل - في حوار مع الصحفي والمراسل البريطاني الشهير، روبرت فيميك - "الشعب المصري أصبح أقوى من النظام نفسه" (٢٠١١/٢/١٥).

بنك سي.آي.كاي.جيتال : "المستثمرون الأجانب ينظرون إيجابياً للتطورات في مصر" (٢٠١١/٢/١٣).

رجال مال عرب للشرق الأوسط: "الثورة أعطت دفعة كبيرة للعناخ الاقتصادي والاستثماري في مصر"

ثورة الشباب

محاضر جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين: "نريد
بروح الشباب العربي الذي أثبت أنه قادر على التطوير والإصلاح"
وإشادات من داخل إسرائيل :

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنسوبة ولايته، جاي اشكنازي الأحداث
في مصر تثبت أنه يتوجب علينا التواضع والحذر في تقديرنا للعالم
العربي. (٢٠١١/٢/١٦).

صحيفة "نيويورك تايمز" "إن عددا كبيرا من الإسرائيليين أبدوا إعجابهم
بالثورة المصرية".

ونقلت الصحيفة عن رين كاسبيت المعلق الإسرائيلي البارز بوجدية
"معاريف" قوله: "الأمل والتفاؤل يتدفقان إلى مصر، شجاعة الجماهير
جعلتنا نعجب بالمصريين، لقد استطاعوا الوقوف في وجه الرئيس مبارك،
الشعب المصري من أعظم الأبطال، فقد وقفوا في وجه واحد من أقوى
الحكام والأكثر كرها في التاريخ الحديث لمصر".

شيوخ وعلماء قالوا لا لمبارك وشاركوا في صنع ثورة ٢٥ يناير

واعتصموا في ميدان التحرير

رأس الدعاة الذين رفعتهم الثورة بامتياز د. صفوت حجازي الذي لقبه الشباب بـ "شيخ الثورة"، فحجازي كان ممن لا يكادون يغارقون ميدان التحرير طوال أيام الغضب، ولم يكن دوره مقتصرًا على الحضور، إذ لم يكف عن إلهاب حماسة الشباب الذين كانوا لا يكادون يضعونه من على أعناقهم.

وبلغ دور حجازي ذروته خلال يوم الأربعاء الأسود ٢-٢-٢٠١١ الذي قام فيه بلطجية بمهاجمة المعتصمين في الميدان؛ إذ قضى حجازي يومه وليلته مناضلاً كشاب في عشرينيات عمره، وبعد سقوط البلطجية الذين دخلوا الميدان على ظهور الخيل وأسنة الجمال امتطى صهوة أحد الأحصنة محقراً جماهير الشباب كفارس بين جنود الثورة.

كما كان تواجد حجازي -مع غيره من المشايخ- يضفي شرعية على مظاهرات الشباب في وجه فتاوى عدم الشرعية والخروج على الحاكم التي ارتفعت أمام المتظاهرين، إذ حاول دائماً توعية الشباب بعدم السماع للدعاة الذين يشبطون الهمم، ويحرمون الخروج على الحاكم، لدرجة أنه وصفهم في إحدى خطبه بالمعيدان بأنهم "لا قيمة لهم" حسب تعبيره.

جمال عبد الهادي.. لم يكن حجازي شيخ الثورة الوحيد، فالدكتور جمال عبد الهادي أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة والداعية البارز حرص رغم كبر سنه على الحضور والمبيت في الميدان، بل وأصر على المبيت أمام مجنزرات اللدببات، حينما ترددت أنباء عن أن الجيش بنوي

تضييق الميدان على المتظاهرين عبر تحريك نباتاته إلى داخل الميدان.

الشيخ حافظ سلامة يخطب في المعتصمين بالسويس

حافظ سلامة غير أن الحاضر الأكبر منا في الثورة، والأعرق في تاريخ المقاومة، كان الشيخ حافظ سلامة، يظل المقاومة الشعبية بالسويس زمن الاحتلال الإنجليزي والعوان الثلاثي على مصر وثقرة الدهرسوار في حرب أكتوبر ٧٣، لكن سلامة (مستشار شيخ الأزهر الأسبق) أبى إلا أن يضيف إلى سجلات جهاده مقاومة الفساد والاستبداد والمساهمة بخطبه القارية في التخلص من رمزهما.

محمد رفاعة طهطاوي المتحدث باسم الأزهر الشريف، خشي أن يخرج موقفه المؤيد للثورة المؤسسة الرسمية التي يشغل منصب المتحدث باسمها، فتقدم باستقالته حتى لا يكون عائقاً أمام أن يصدر بكلمة الحق وينحاز إلى صفوف الثورة، وقرر التواجد ليل تهاجر في ميدان التحرير مثله مثل باقي أفراد الشعب الثائرين.

حازم صلاح أبو إسماعيل في قلب ميدان التحرير

كما أبى الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل إلا أن يشارك رفيق دعوته (الشيخ صفوت حجازي) في ثورته أيضاً، إذ نزل الشيخ حازم (مرشح جماعة الإخوان المسلمين لمجلس الشعب) إلى الميدان، وأدار معركة شرعية مع رفيقه حجازي لنوعية المتظاهرين بأن ما يفعلونه هو عين الصواب الشرعي، وأنهم مثابون بئس الله، في مشهد كان الشباب يرونه فقط على الفضائيات.. فإذ بهم يشركون فيه وجهاً توجه في الميدان.

صلاح سلطان دعا الشباب للتظاهر وشركهم الاعتصام بميدان التحرير

ومن نجوم الفضائيات أيضا حضر الشيخ صلاح سلطان أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم، إذ حرص على العودة إلى مصر وتوجه إلى الميدان خطيباً ومنهياً لحماسة الشباب، وأكد سلطان للشباب أنهم لا محالة منتصرون إذا ما استقووا بالله عز وجل، "فأنتم بالله عز وجل أقوى.."، كما هتف سلطان وردد خلفه المتظاهرون هتافاته.

الشيخ أحمد نشأت يتحدث من ميدان التحرير

نشأت أحمد يدعم ثورة الشباب من ميدان التحرير من التيار السلفي، كسر الشيخ نشأت أحمد حاجز الصمت والموازنات المنغية المصرية بتأييده الواضح لثورة ٢٥ يناير، بل ونزوله إلى الميدان معلناً تأييده للشباب مع الشيخين السلفيين محمد عبد المقصود وأشرف عبد المنعم.

د. يوسف القرضاوي وثورة ٢٥ يناير

من أبرز المواقف التي قابلها المتظاهرون بالعرفان، موقف د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، حيث أبدى تضامنه الكامل مع الشباب، ودعا لهم في حديثه لقناة الجزيرة وتابعه الشباب في ميدان التحرير عبر شاشات العرض، وأمنوا على دعواته واحتفوا بكلماته رغم غيابه عن أرض مصر وميدان التحرير.

وجدي غنيم الموجود في "ماليزيا" حاول هو الآخر عن طريق مداخلات في بعض الفضائيات العربية، التأكيد على كل ما كان يقوله من قبل، بلهجته الساخرة التي أصبحت محل قبول من كثيرين، على نظام بدت عليه علامات الاحتضار

شهداء ثورة ٢٥ يناير | شهداء الثورة | شهداء ثورة الغضب



بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْزَنُوا الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ رَحِمَ اللَّهُ رَحِيمًا
(١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(الآية ١٧٠: سورة آل عمران)

لا تقل مات الشهيد.. إنه حي سعيد.. إنه في كنف الرحمن مثواه الخلود
سينكر التاريخ المصري في أنصع صفحاته أسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير
الذين سطوروا بدمائهم تاريخاً مجيداً، وفتحوا طريق الحرية لأبناء وطنهم.
وهناك تذكّار لقامة المتظاهرون لتكريم شهداء الثورة المصرية، في ميدان
التحرير

فبحسب مصادر حقوقية تابعة لمؤسسة هيومن رايتس ووتش المعنية
بحقوق الإنسان، يقدر عدد شهداء ثورة ٢٥ يناير الذين خرجوا لتحرير
مصر من مظاهر القمع والفساد المياعمي والاجتماعي والاقتصادي بما يزيد
عن ٣٠٠ شهيد بخلاف أكثر من ٥٠٠٠ جريح.

ثورة الشباب

ووقعت معظم الإصابات يومي الخامس والعشرين والثامن والعشرين من يناير الماضي، بعد اشتباكات دامية شهدت تعامل غير آدمي من قبل الجهات الأمنية صاحبه إطلاق للرصاص الحي على المتظاهرين.

وتؤكد المصادر الحقوقية أن المستشفيات الحكومية تلقت تعليمات من السلطات المصرية بعدم الإفصاح عن الأعداد الحقيقية لـ(شهداء الثورة) والمصابين، تجنباً للغضب الدولي والشعبي.

في الوقت نفسه تعرض عدد من المتظاهرين للقتل دهسا بعربات تابعة للأمن وأخرى دبلوماسية لم يكشف عن هويتها، كما لقي عشرات السجناء حتفهم رميا بالرصاص داخل وخارج السجون في أحداث صاحبت حالة إنقلاب أمتي غير مسبوق على الساحة المصرية.

وبقدر ما يشعر كل مصري بالأسى والحزن العميق على شهداء ثورة ٢٥ يناير وعلى النماء الظاهرة التي سالت غدا دون رحمة، بقدر ما نحسدكم على نيل الشهادة وما يرتبط بها من علو الدرجات في الآخرة.. فاللهم للحقنا بهم.. واللهم أغنهم ونوهم الصبر والسلوان.

أسماء وعناوين بعض شهداء المطرية

١٦ من ٣٥ ميدان المطرية وحده بالرصاص الحي مباشرة:

الاسم - السن - العنوان

١- عماد محمد محمد الصعيدي - ٢٧ سنة - شارع أبناء مشتول متفرعة من ترعة الغزالي

٢- إبراهيم رضا محمد - ١٤ سنة - ش أولاد الحاج حسن

٣- محمد عبد الزارق - ٢٢ سنة - صاحب محل نجاج - متزوج ولديه طفلان - عنوانه ترعة الغزالي

٤ - خالد محمد السيد الوكيل - ١٦ سنة - العنوان: مساكن خلف مدرسة علاء الدين

٥- غريب عبد العال - ثلاثينات من عمره - العنوان: مساكن خلف مدرسة علاء الدين

٦- حسين جمعة حسين - السن ٣٠ سنة - ٤٩ شارع أمين الغرماوي قرب ترعة الغزالي - كان زواجه بعد أسبوع

٧- محسن إبراهيم - شارع عزت علي

٨- محمد حسين - شارع عزت علي

٩- طارق عامر - مساكن العقاد : قرب عبد العزيز (بتاج الثلج) اذهبوا إلى هناك لمن يريد (حقاً) مساعدة الأيتام وأهل الشهداء هناك أسر خانقة جدا وترفض الكلام وهناك أسر تقول ابننا مات ولا نريد شيئا . فلقعوهم على الأتيل يذكر الأسماء للتحقيق أو لحرف تعويض

١٠- طارق فخري عباس - في الأربعينات- من مواليد المطرية لكنه يسكن في السلام وجاء لمشاركة منطقتة يومها للطلول: مساكن إسكندرية ٢ بلوك ٧٦ مدينة السلام (مدخل القاهرة وتقتلوا لمسكن فيها بعد الزلزال)

١١- اشرف محمد احمد - مساكن الإسكندرية (مدينة السلام)

١٢ - علي حمودة - مساكن إسكندرية بلوك ٣٩ مدخل ٢ شقة ٥

١٣ - اشرف محمد محيي- شارع الصحة

١٤- قتل ٣ في شارع الكابلات خنقا بالغاز وبالضرب على الرأس:

منهم سيد - الشهرة: دلوعة --- معلومة من إمبابة: محمد (عشرينات من عمره) استقرت رصاصة في عينه اليسرى مساء ٢٨ في نفق إمبابة هام: هناك بوستر كبير في شارع التروثي - قرب من إسكندرية به صور لضحايا وأسماء إهداء. هناك أوراق ولافتات أخرى لأشخاص مفقودين يبحث عنهم ذويهم. رجل في الخمسينات من المطرية، تسلم أهله جثته وكان قد قتل بالرصاص في سجن أبو زعبل رجاء: يجب نزول باحثون ميدانيا لجمع أسماء الشهداء.

تعديلات الدستور المصري ٢٠١١

المصريون يصوتون بـ "نعم" للتعديلات الدستورية



امرأة تدلي بصوتها في مصر
للمشاركة في الاستفتاء على
التعديلات الدستورية المقترحة.
[أسماء وجيه/رويترز]

حسم المصريون معركة التعديلات
الدستورية المقترحة بالموافقة على
التعديلات التي جرى الاستفتاء عليها يوم
السبت ، ١٩ مارس/آذار، مما يمهّد
الطريق لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية
جديدة خلال ستة أشهر .

وأعلن المستشار محمد أحمد عطية،
رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة
على الاستفتاء على التعديلات الدستورية

أمس الأحد، أن نسبة الذين صوتوا بـ "نعم" للتعديلات الدستورية هي
٧٧,٢ في المئة، أي ١٤ مليوناً و١٩٢ ألف ناخب، ونسبة الذين صوتوا
بـ "لا" هي ٢٢,٨ في المئة، أي حوالي أربعة ملايين ناخب .

وأكد عطية أن نسبة المشاركة بلغت ١٠,٩ في المئة، أي ١٨ مليون
و٣٦٦ ألف ناخب .

وأعلن اللواء ممدوح شاهين، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أنه
سيتم إصدار دستور منقح، يحتوي المواد المعلقة التي وافق عليها الناخبون

ثورة الشباب

في الاستفتاء ليكون بمثابة دستور مؤقت يحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية القادمة .

وأضاف في تصريحات صحفية عقب إعلان النتائج أن نسبة المشاركة في الاستفتاء تعبر عن مدى تحضر الشعب المصري وأن البلاد تسير بخطوات سليمة وواضحة نحو الديمقراطية .

ووفقاً للتعديلات الدستورية، فمن المتوقع أن تجرى الانتخابات البرلمانية خلال الأشهر القليلة المقبلة، يعقبها تأسيس جمعية لإعداد دستور جديد للبلاد يستغرق إعداده مدة لا تتجاوز العام .

ويتخلل هذه الفترة التي يجرى فيها إعداد دستور جديد إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري وفقاً للمواد الدستورية المعدلة والتي جعلت مدة الرئاسة فترتين فقط، مدة كل فترة أربع سنوات. كما اشترطت المواد أن يقوم رئيس الجمهورية الجديد بتعيين نائب له خلال فترة لا تتجاوز السنتين يوماً. وسيكون بإمكان المرشحين المعارضين والمستقلين الترشح لرئاسة الجمهورية .

وأعلن العديد من القوى السياسية، سواء المؤيدة أو المعارضة للتعديلات الدستورية، موافقتها على النتيجة وثقتها في أن العملية الانتخابية كانت شفافة ولم يشوبها أي عمليات تزوير .

وقال سامح عاشور نائب رئيس الحزب العربي القناصري للشرقة "إن الحزب الناصري يقبل نتائج الاستفتاء لاحترامه لمبادئ اللعبة الديمقراطية".

وأضاف "الخلافات بين رافضي ومؤيدي التعديلات كانت حول توقيت تغيير الدستور بالكامل والانتخابات البرلمانية، لكن للطرفين اتفاقا حول ضرورة تغييره، وهو الأمر الذي لا بد أن تتمسك به الآن".

واعتبر رافضو التعديلات الدستورية أنه كان يجب إعطاء الأولوية لإعداد دستور جديد وإجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية لإعطاء فرصة للأحزاب الجديدة لبناء قواعد شعبية ولضمان عدم سيطرة الحزب الوطني الديمقراطي وجماعة الإخوان المسلمين على البرلمان القادم.

وأعلن ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير الذين قادوا الثورة عن قبولهم بنتائج الاستفتاء رغم رفضهم للتعديلات، وقال مصطفى شوقي عضو الائتلاف للشرقة "إن الائتلاف سيحمي إرادة المصريين حتى لو كانت تختلف مع موقف الائتلاف".

وأكد الدكتور ضياء رشوان، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، لـ "الشرقة" أن ما حدث من مشاركة واسعة من المصريين ظاهرة إيجابية "لم تشهدها مصر في أي عهد من العهود السابقة".

وننقد رشوان استخدام الشعارات الدينية خلال الاستفتاء والتي أنرت
على النتيجة وجعلت الكثيرين يصوتون بـ"نعم"، مطالباً بقاتون لتنظيم
الدعاية الانتخابية يحظر استخدام الشعارات الدينية في الانتخابات المقبلة .
وأضاف رشوان أن المصريين الذين صوتوا بـ"نعم" كان غرضهم
"التصويت للاستقرار والأمان، والانتقال لمرحلة جديدة في بناء الدولة
الديموقراطية ."

يوم الاستفتاء

يوم الاستفتاء كان بالنسبة لكثير من المصريين بمثابة يوم الاحتفال، فأحمد يوسف وعمر وفؤاد هما صديقان لم يمنع اختلافهما في الرأي من الاستمتاع بيوم الاستفتاء .

وقال يوسف، الذي قبلته "الشرفة" أمام لجنة مدرسة عباس العقاد بمدينة نصر شرق القاهرة والتي تجاوزت نسبة التصويت فيها ٩٠ ألف شخص، "أنا صوتت بـ 'لا' للتعديلات الدستورية ولا أريد انتخابات برلمانية أولاً ولا أريد أن يسيطر الإخوان والحزب الوطني على الحياة السياسية مجدداً".

وقاطعه صديقه فؤاد قائلاً أنه كان من الضروري "أن ننتهي للمرحلة الحالية لتعود الحياة إلى طبيعتها ونحاول الحد من مشاركة الإخوان أو الحزب الوطني من خلال صوتنا في الانتخابات البرلمانية وليس من خلال تأجيلها".

أما في حي شبرا بوسط القاهرة والذي يسكنه عدد كبير من الأقباط المسيحيين المصريين، فقد كانت نسبة التصويت فيه كبيرة. وقالت ماريان حنا، ٢٦ عاماً، "صوتت بـ 'لا' للتعديلات ولا يهمني النتيجة فما رأيته اليوم طمانين على مستقبل مصر لأنه أشعرتني أن هناك شعباً سيحميها في أي انتخابات ولن يترك الساحة للفتنة الدينية".

ولضافت قائلة "كنت خائفة ولكن اليوم أنا مطمئنة".

ترشيح إسراء عبد الفتاح و٦ أبريل ووائل غنيم لجائزة نوبل للسلام

أعلن معهد السلام في أوسلو قائمة مختصرة تضمنت ٥ مرشحين
لجائزة نوبل للسلام . جاء على رأسها المصرية إسراء عبد الفتاح .
بالمشاركة مع حركة ٦ أبريل والنشطاء والى غنيم

وقال كريستيان بيرج هاربيفكن . رئيس المعهد أن الفائز بالجائزة
سيعلن في ٧ أكتوبر ٢٠١١

وأضاف أن الاتجاه الرئيسي للبحث في هذه السنة هو (الربيع العربي)
وأكدت إسراء عبد الفتاح مساعيها الشديدة بالترشيح للجائزة وقالت
أنها لم تكن تتوقع هذا الترشيح خاصة أنها لم يكن لها أي هدف سوى
مصلحة بلدها مصر . وحبها الشديد لوطنها . وقالت أن هذا الترشيح يؤكد
مدى احترام العالم الشديد للثورة المصرية . واستعادة شباب مصر لوضعهم
الطبيعي ومكانتهم بين شباب العالم ومن جاتبه لكد محمد عائل المتحدث
باسم حركة ٦ أبريل بأن هذا الترشيح يزيد الحركة تأكيداً أنها على الطريق
الصحيح . وقال أن مساعيها شديدة بأن الترشيح . جاء للحركة كلها وهو
يسعد الجميع .

شعراء ثورة ٢٥ يناير

قصيدة مشهد رأسى من ميدان التحرير



خَبَرْتُ قَصَصَ _____ اِنَّكَ الْقَدِيمُ _____ كَلَّمَهَا وَاَكْتَبَهَا
لِمَصْرٍ _____ يَوْمَ الْيَوْمِ شِعْبًا مِثْلَ _____ هَا
لَا صَمْتَ بَعْدَ الْيَوْمِ يَفْرِضُ خَوْفَهُ فَاَكْتَبَ _____ لَامًا نَيْلَ
مَصْرٍ وَأَمْسَتْ _____ هَا
عَيْنَاكِ أَجْمَعُ لُ طِفْلَتَيْنِ تَقْرَأُ رِزْقًا بِأَن هَذَا
الْخَبْرُ _____ وَفِي مَاضٍ وَالتَّحْقِيقُ هِيَ
وَيَدَاكَ فِدَايَانِ عَشَقَ طَارِحَ مَا زَالَ وَجْهَكَ فِي سَنَاءِ مَوْلَاهَا

كانت تداعبنا الشهباء وارغ بالبرودة والصقيع
 ولسم نلتمنن وقتها
 كنا ندق بعضنا في بعضنا ونراك
 تهتم من نتمنى بمرزها
 وإذا غضبت كسفت عن وجهها وحسناؤنا بيا
 يدنس وجهها
 لا تتسركهم يخبروك بأننا في ممر
 خسان الأمانة أو سنها
 إني أعينك لن تكوتى كالتي نقضت على عجل وجهل غزلها
 لا تتبعى زمن الرقيقة الذي فقدت على يده الحقائق شكلها
 لا تتسركهم يخبروك بأننا أصبحت شيئا
 تلهها ومنسوجها
 فلما بين بطنك وابن بطنك من أراذ ومن أقوال ومن
 أقر ومن نسهي
 صممت فلمسول الخافين بجيبهم وجع من
 غشيقوك قالت قولها

كلمات قصيدة التأشيرة هشام الجعج

اسبح باسمك الله
وليس سواك أخشاه
واعلم أن لي قدرا سألقاه .. مائلقاه
وقد علمت في صغري بأن عرويتي شرفي
وناصيتي وعنواي
وكنا في مدارسنا نردد بعض الحان
نغني بيننا مثلا
بلاد العرب أوطائي - وكل العرب اخواني
وكنا نرسم العربي معشوقا بهامته
له صدر يصد الريح إذ تعوي
مهابة في عبايته
وكنا محض أطفال
تحررنا مشاعرنا
ونعمر في الحكايات التي تروي بطولاتنا
ولن بلاننا تمتد من أقصى إلى أقصى
ولن حروبنا كانت لأجل الممجد الأقصى
وإن عدونا صهيون
شيطان له ذيل
وإن جيوش لمتنا
لها فعل كما المول

منهر عندما اكبر
 أمر بشاطيء البحرين في ليبيا
 ولجنى النمر من بغداد في سوريا
 واعبر من موريتانيا إلى السودان
 أسافر عبر مكيشيو إلى لبنان
 وكنت اخبىء الأشعار في قلبي ووجداني
 بلاد العرب اوطاني وكل العرب اخواني
 وحين كبرت
 لم احصل على تأشيرة للبحر
 لم ابحر
 وأوقفني جواز غير مختوم على الشباك
 لم اعبر
 حين كبرت
 لم ابحر ولم اعبر
 كبرت أنا
 وهذا الطفل لم يكبر
 تقابلنا طفولتنا
 وأفكار تعننا مبالنا على يدكم أيا حكام امتنا
 تعذبنا طفولتنا
 وأفكار تعننا ميادنها على يدكم أيا حكام امتنا
 أستم من تشأتنا في مدارسكم

تعلمنا مشاهجكم

تعلمنا على يدكم بان الشعب المكار منتظر سيأكل نعجة الحمقى إذا للنوم ما
خلدوا

الست من تعلمنا على يدكم بان العود محصى بحزمته ضعيف حين يتفرد
لماذا الفرقة الحمقاء تحكمننا

ألستم من تعلمنا على يدكم أن اعتصموا بحبل الله واتحنوا
لماذا تحجبون الشمس بالأعلام

نقلستم عربتنا ودخلن بينكم صرنا كما الأنعام
سببقى الطفل في صغري بعانيكم بقلضكم
نقسمنا على يدكم ففتت كل أيديكم
لنا العربي لا نخجل

ولدت بتونس الخضراء من اصل عماتي
وعمري زاد عن ألف وامى لم تزل تحبل
لنا العربي في بغداد لي نخل
وفى السودان شرياتي

أنا مصري موريثاينا وجيبوتي وعصاتي
مسيحي وسني وشيخي وكردى وجزرى وعلوي
أنا لا احفظ الأسماء والحكام إذ ترحل
تشتتنا على يدكم
وكل الفاس تتكفل
سنمنا من تشتتنا وكل الفاس تتكفل

ملنتم فكرنا كنباً وتزويراً وتأليفاً
 اتجمعنا يد الله وتبعدنا يد القبيح
 هجرنا ديننا عمداً
 فعنا الأوس والخزرج
 نولى جهلنا فينا
 وننتظر الغيا مخرج
 أيا حكام امتنا سيبقى الطفل في صدري يعادىكم
 يقاضىكم
 ويعطن شعبنا العربي متحداً
 فلا السودان منقسم ولا الجولان محتلاً
 ولا لبنان منكسر يدواى الجرح منفرداً
 سيجمع لؤلؤات خليجنا العربي في السودان يزرعها
 فينبث حبها في المغرب العربي قمحا
 يعصرون الناس زيتاً في فلسطين الابيه
 يشربون الأهل في الصومال أبداً
 سيخرج من عباىكم رعاها الله
 للجمهور متقدماً
 هو الجمهور لا انتم
 هو الحكام لا انتم
 اتسمعنى جحافلكم
 اتسمعنى دواوين المعاقل فى حكومتكم

هو الحكم لا إثم ولا أخشى لكم أحدا
هو الإسلام لا إثم ففتوا عن تجارتكم ولا صار مرتدا
وخافوا إن هذا الشعب حملا وإن النوق إن صرمت
فلن تجدوا لها لينا ولن تجدوا ولدا
أنا باق وشرعي في الهوا باق
سفينة الظلم أوعية
سفينة الجهل أدعية
مثلنا السقي والسقي
أحزنكم
منبقى رغم فتنتكم
فهذا الشعب موصول
حبائلكم وإن ضمعت
فحبلى الله مفتول
ساكبر تاركا للطفل
فرشاتي والوثنى
ويبقى يزعم العربي
ممشوقا بهامته
ويبقى صوت الحاني
بلاد العرب أوطائي
وكل العرب لخوائي

مشام الجحج

قصيدة (جحا) عن حال مصر

شعور سخيـف
 إنك تحس بأن وطنك ثـمـيء ضعيف
 صوتك ضعيف
 رأيك ضعيف
 إنك تبـيع قلبك وجـسمك
 وإنك تبـيع قـلمك وإسمك
 ما يجيبوش حق الرغيف
 سألتوا جحا عن سر ضحكـه
 فألك أصل أثنين وشيكـو
 اللي كان من تحت ميت
 واللي كان من فوق كـفـيف
 دا شعور سخيـف
 وشعور سخيـف
 إنك تكون رمز الشحاتة
 تبني مبنى للشحاتة
 تعمل وزارة للشحاتة
 يا صاغية دوري ... عدى فوقى ودومى
 نصبوا عليا ومحتونى فلوسى
 ربطونى فبكى .. حتى ما اتغصيت
 هما اللي فرحوا ووحدى أنا اتغصيت

أنا الذي صاحب البيت
عائش بدون لارمة
ولما مرة شكت
إدوني بالجزمة
أنا الذي زارعتك ذهب
بتأكليني سباح
إن كان دة تقل ونفع
بزيادة بلعك ياخ
لا شفت فيكي هنا
ولا شفت فيكي ترف
كل الذي فيكي قرف
كرامتنا متهانة
والثقة باهانة
بتخلفينا ليه لما اتنى كارهانا
يعنى إيه تبقى إتنى هبة الفيل يا بوبة
وكل يوم العمى تقطع
يعنى إيه لما اشتكى غلو الفاتورة
يقولوا تشكى بمس تنفع
لما قض الرز ثروة بتتحرق
ولما نفض الأمة ثروة بتتسرق
ولما جلادك على ولاكك ببيطش

وأما علمك ما يلاقيش يأكل فيطفش
 يعنى ايه نرفع أيدينا بالسلام لجل الغزاة
 ويعنى ايه لما أبقي مائس في حالي أتشد اشتباه
 يعنى ايه لما أتحبس أربع سنين حبس احتياطي
 يعنى ايه مش حاسة بالعمر وغلوته
 بتصبي مر العمر ليه
 دة أنا كنت ح بوهب لك حلاوته
 أنا عمري ما أتأمرت
 ولا حظيت شروطي
 ومكان ما ترسي مركبك
 باهني شطوطي
 أنا كنت جيتك لما معاليك باعوكي
 وكنت يوسف لما عشتي سنين عجاف
 وضلوعي دي اللي في معركة فالس حموكي
 وشغافني دي اللي ما بطلتش في يوم هتلف
 دة أنا كل شبر في أرضك اتمرغت فيه
 وكل يوم عشتيه
 أنا اتغذيت بيه
 بتكرهيني عينك المودة
 وأيامي اللي فلتت
 ماتنيش حبيبتي من النهاردة

حبيبتي ماتت

مع صوت أذانك جرس

في المدة صاحبك

من أمي كانوا الجرس

هما التي باقيناك

بعيني عشتاتهم

وعنيكي معصوبة

يا هل ترى خائنة

ولا زبي مقصوبة

كل الكلام اتقال

والشعر بقي مامخ

والصبر علو جبال

والظلم شيء راسخ

وطن وغرقان في انقطاع

كل شيء ريحته نفاضة

علمونا بالعصاية

ورضعونا الخوف رضاعة

علمونا في العذارى

يعني ايه كلمة قيام.. قيام

علمونا نخاف من الناظر

فبتمنع الكلام

علمونا آراء تخاف
ولزأى فكش
بس نسيوا يعلمونا الاحترام
فمنز علوش
لما أبقي مش بسمع كلامكم
وماتز علوش لما أبقي خارج عن النظام
مستني ليه من طفلة ربوه بالزعاق
غير المشكل والخناق
كل اللي بيقولك بحبك دول نفاق
أنا لما قلت لك بحبك
كان نفاق
الحب يعنى اتلين بيدوا
مش أيد بتبني وستموت تبت يهدو
الحب حالة
الحب مش شعر وقوالة
الحب يعنى براح فى قلب العاشقين للمعشوقين
يعنى الغلبة يناموا فى النيل دفيانين
الحب يعنى جواب لكل المسجونين
هما ليه بقوا مسجونين
يعنى أعيش عيشان هدف
عشان رسالة

يعنى أحسن بقيمتي فيكى
 إني مش عايش عوالة
 يعنى لما اعرق تكلفتيني بعدالة
 الحب حالة
 الحب مش شعر وقوالة
 الحب حاجة ما تتوجشش في وسط ناس
 بتجيب غداها من صناديق الزبالة
 بارت مراعيئا والبئر قد جف
 والجوع يكوينا والصبر ما كفى
 والقلب لا يهدأ والجرح لا يشفى
 ولأنا طوع
 زنا لهم خفا
 جاعوا بموكبهم
 واشتغلت الزفة
 الدقة مظلوبة
 وأصلا ماقيش دقة
 والكفة مش مايلة
 علشان ماقيش كفة
 وجحا اللي جاي بالليل لصاء بيتخفى
 شايك ديدان الغيط سارحة وعارحماني
 من جنبه شاف الدود سابه وراح ماشي

ولا تكسب من الناس
ولا حص على طوله
الناس عشمها كبير جريوا بهشكونه
ضحك جحا ضحكة مرائي
وقال مادام بعيد عن طينتي ... ماشي
الدود قاعد لك يا جحا ولا بد في طينك
بعد ما يمص في ثماتنا مش حيحلاله إلا طينك
إحنا اهلك
إحنا رجالتك عمانك
إحنا وقت الشدة منك
إحنا زانك
يا جحا لخصي وازك
لو كنت عايز تحمي طينك
سوف أرحل
ربما يلفاقي من أرجو لقاءه
هاسني ويا الشحاتين
ولبكي على جلمي التي تاه
بس مش هاشحت رغيف
هاسحت وطن الله

هشام الجخ

٢ خرفان للشاعر هشام الجيج

٣ خرفان

ودي حكاية وكان يا ما كان ..

ولا يحلالي إي كلام ..

إلا بذكر النبي الهمام ..

عليه الصلاة والسلام

٣ خرفان

ومعزية

وشجراية

وبير بتروول

وبيت عمران

وديب فجعان

٣ خرفان ما يتاكلوش في يوم واحد

ما يتهموش

راح للخروف

أتخن خروف

قال يا خروف؟؟؟

عيال لخورك متنعين ومتنعين

واتت هنا في أسوأ ظروف؟؟

يلادي الكسوف !!

راح الخروف

علشان خروف

ضرب الخروف

الذيب حبسك ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

راح لنزوة ،

تالت خروف

شفت الخروف !!؟؟

ضرب الخروف

أحمك أنا

وأبات معاك في الدار هنا

وأديني بس انت مكان

راح الخروف

علشان خروف

إذاه مكان

يوماً سنقرأ في الجريدة يا بلادي أننا كنا خرافاً

سيجف هذا النفط فوق جلودنا

ونودغ السبع السمان ولنلقى ألفاً عجافاً

سينون التاريخ أسماء الملوك العالين

الصابرين

الساكتين

الكاتمين الصوت بين شعوبهم .. مثل الزراف

سيحاكم التاريخ حكام العروبة كلها
وسينزع الأنظار منهم في سبيل الاعتراف
إلى احبك يا بلادي مرعفا
وأقول شعرا يا بلادي مرعفا
والشعر إن من المياسة يستحيل مصائبها
والشعر إن من الصعيبين مثلي
يستحيل كحد سيف لا يخاف
أنا لا أخاف

من كام سنة بنهش يادينا الفيران؟؟
ونقول ما نخش في أمور الجيران!!
من كام سنة رسمين رجولتنا أدب
ناقشين إيدنا نفل حنة وقلنا سنة
ورمينا من إيدنا سلاحنا وقلنا هدنة
وبلدنا بكر بتغصب
بعلا صوتها غصب عنها نتهمها بالشغب!!
يا بلاد ماليها إلا العجب
يا (معمرين) شعر وأدب
هي الرجولة تتوزن وقت الغضب غير بالغضب؟؟
هو اللي متاخذ غصب مش برضه يتاخذ غصب؟؟
يا بلاد ماليها إلا العجب
يا (معمرين) شعر وأدب

الوزن هو الذي اختلف ولا الميزان الذي أنقلب ؟
 من كام سنة بفمائل 'بهية' مين قتل .مين قتل
 وإحنا الذي قاتلينه بإدينا !!
 مدينا إيننا للغريب وف بعض عضينا وعاديننا
 مين الذي ظالم في الحكاية .. ومين جبان ؟
 مائلومش ع الدوب الذي خان
 إحنا الذي خرفان بالورائة
 الصبر وارثينه وراثة
 والطاعة وارثينها وراثة
 والــــ... (الحكم) وارثينه وراثة
 وحاجات كثيرة مش وراثة
 إحنا خدناها وراثة
 أنا كل ما أتكر تحية العظم يصرح خيالي
 كان صوتي لسه عيالي .. بس عاني
 كنت أحسن إني بهز للمدرسة
 كان العلم من فرحته يرقص على الساري الذي شايته
 طب كنتو ليه بتعلمونا لحفظ البرّ وجماليه
 طب كنتو ليه بتعلمونا نكره الظلم وعماليه
 نمّا اتتو ناويين تسجنونا في أرضنا
 كان ليه لزوم العظم .. وهمومه .. ورزايله
 طب كنتو سبتونا بهليم كنا نمّا مرتاحين

تراي أبيع أرضي وعارفي إن جسمي أصله طين

طب كنتي عثمتونا مثلاً لقنا من اصل تركي

أو أوروبي

إن جسمنا أصله حلاوة أو ملبس

اشمعني طين؟؟

طب ولما الطين يروح .. ايه اللي فاضل؟؟

ولمين نفسي ونفدي روح؟؟ ولمين ففاضل؟؟؟؟

ولمين أعود والشتاق وأحب وأخير وأكافح؟؟

ولمين اغني وأقول (بحبك يا بلد) والحب طافح؟؟

لاموا علينا الناس

عايزيني أقول أشعار في "محمد الدرة"

مش قاتل !!!

ما أنا لما قلت زمان يا بلادي يا (رجة)

قللوا ده واد سافل !!

واللي التوت مني واللي اتقمص مني

وتزلت عندهم م الخجل في الأرض

وبهتكوني وخذفوني لبعض

وقالوا برضك عيب .. القاعة فيها بنات !!!!

طب بعني وفلسطين مش برضه فيها بنات؟؟

والله دي فلسطين نسواتها رجالة

هما اللي عمالة وإحنا اللي قوالة

عندينا تبقى الست وكدها طول الباب وتخاف يروح مشوار

وهناك حريم من غضب

شافين عيالهم دهب

وعثمان ما يسمع زيادة لازم يدوق النار

وتقولوا أقول أشعار !!!!!!!

ممن قايين

هما ٣ كلمات

نعم .. أكيد .. طبعاً ..

وتقول ما فيه جبناً .. فرعون بيتفرعن

والشعر أصله جبان

اللي يقوله جبان

واللي يعيده جبان

قولنا بلاتن نكتب والحرب أولى بنا

قالوا حرام والنبى خلوننا أولادنا

خلفين على ولادهم م الجنة ونعيمها

شوفتوش خيابة و هم

الاسم رجالة والاسم عتقنا دم

دي أم موسى (للمرة)

خلفنا على ولدها .. رمته في قلب اليم

واحنا (بنتسولق) واحنا (بنتعولم) وبنتشوي قرارات

تطلع قراراتنا صورة جماعية على صفحة الجرنان

يا ما اشجع الفرسان
وتقولوا أقول أشعار .. مش قابل
همست في ونكي (بحبك) ..
كان جسمها مفرد والخمرة عمياني
وبياض إيديها كان يزعق لما تعلى شعرها
الواد بيعرج م الرصاصة اللي في رجليه
شدت حزام الروب
وبانت زي شيء معرفش شعري بوصفه ..
كانوا المساكين قربوا
والواد متبت ع الحجارة اللي ف إديه
مدت إيديها وقفت كل الساعات
صوت الكاسيت نبهني إني ف شفتي
كانوا المساكين قربوا
بيقربوا بيقربوا
والواد متبت ع الحجارة اللي ف إديه
وقعت فزاعة الخمرة من إيدي على طرف السرير
الواد صرخ في مخبأه
فالتفتت قلعتة خايغة لاتجرح
جريت على الصوت المساكين
وابتدى صوت الرصاص يملا الجبل
نورت عندي في الدولاب على حاجة تنفع لجل تشخرم لي بيها

ما التفتت غير شمال اخويا اللي أتفتت تحت الجبل
 كان برضه يعرج لما بعشي من الرصاصة اللي في رجليه
 وكان مثبت ع الحجارة اللي ف اديه
 مين اللي خاتك يا وطن ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
 قلعت حلقها لما ضوئني ف رجلي
 وحطته جنب المريد
 نامت على الأرض الصاكر لجل تسمع دبة الواد اللي لسة مستغبي
 اتكسف صخر الجبل من وقته
 شيج رماله ع الصاكر
 سامحيتي يا وحك
 مقدرش أعيش هارب
 انسى في حضنك كيف
 والرملة في الصحرا واقفة وبتحارب
 أعطوني عاما تقريبا لأجيد اللغة العبرية ..
 قالجاري في وطني هذا ..
 أخجلني صدقا أن أكتب شعرا باللغة العربية

هشام الجبج

"قصيدة عبد الرحمن الأبنودي ثوار التحرير" المهدان

أبادي مصرية سمرا ليها في التميز
مملودة وسط الزفير بتكسر البرلويز
سطوع نصوت الجموع شوف مصر تحت الشمس
آن الأولن نرحلي يا بولة العواجز
عواجز شداد مسعورين أكلوا بلدنا أكل
ويشبهوا بعضهم نهم وخسة وشكل
طلع الشباب البديع قلبوا خريفها ربيع
وحققوا المعجزة صحوا القتل من القتل
أقتلني قتلى ما هيعيد لولتك ناتي
بكتب بدمى حياة تاتية لأوطاتي
دمى ده ولا الربيع الاتنين بلون أخضر
وببتسم من سفاقتي ولا أحراني
تحاولوا ما تحولوا ما تشوفوا وطن غيره
سلبتوا مع الوطن وبشيمته من غيره
أحلامنا. يكرانا. أصغر ضحكة على شفة
شفقتوش الصياد يا خلق بيقتلوا طيروا
الصومس بينخر وسارح تحت أشرافك
لرحان بيهم كنت وشايلهم على كتافك
وأما أهائنا من زرعوا وبنوا وصنعوا

كانوا مداس لوك ولولاك وأحلافك
 ويا مصر يا مصر قام العليل رجعتله أنفاسه
 وباس جبين الوطن ما للوطن داسه
 من قبل موته بيوم صحوه أولاده
 إن كان سبب علته محبته لناسه
 الثورة فيضان قديم
 محبوس مشاقوش دول
 الثورة لو جد متباتش في كلام نو قول
 تقب وتعجن في سرية تغور في القلب وتنزل فتلة فتلة في ضمير الدول
 متخافش على مصر يا يا مصر محروسة حتى من التهمة دي التي دينا
 مدسوسة
 وئو أنت أبوها بصحيح وخايف عليها قوي تركتها ليه بدن بتخبره المدسوسة
 وبسرقوك يا الوطن قدامنا عيني عينك
 ينده بقوة الوطن ويقلى قوم
 فينك ضحكت علقا الكتب بعدت بنا عنك
 لولا ولادنا التي قاموا يسندوا ديتك
 لكن خلاص يا وطن
 صحيت جموع الخلق قبضوا على الشمس بأيديهم
 وقالوا لا من المستحيل يفرطوا عقد الوطن ناتي
 والكذب ناتي محال ينبس قناع الحق
 بكل حب الحياة خوط في دم اخوك

قول أنت مين للي باعوا حنمنا وباعوك أهاتوك
وذلوك ولعبوا قمار بأحلامك
نيرلن هتافك تحرر صحتك للممسوك
يرجعنها صوتها مصر تعود ملامحها تأخذ مكانها القديم
والكون يصالحها عشرات السنين تسكنوا بالكذب في عروقنا
والدنيا متقدمة ومصر مطرحتها
كتبتوا أول سطور في صفحة الثورة
وهما علما وخبرة مدلورة ومناورة
وقعتوا فرعون هرب من قلب تمثله
لكن جيوشه مازالوا يحلموا ببيكره
صباح حقيقي ودمع جديد أوى في الرفض
أتارى للشمس صوت وأتارى للأرض نبض
تاتى معاكم رجعنا نحب كلمة مصر
تاتى معاكم رجعنا نحب ضحكة بعض
مين كان يقول ابننا يطلع بنا من النفق
دي صرخة ولا غنى؟ وده دم ولا شفق؟
قتاريتها حاجة بسيطة الثورة يا أخوانا
مين اللي شافها كده؟ مين أول اللي بدأ؟
مش دول شبابنا اللي قالوا كرهوا أوطانهم؟
ولبسنا ثوب الحداد وبطننا لوى غلهم؟
هما اللي قاموا النهارده يشعلوا الثورة

ويصنفوا الخلق مين عنهم ومين خاتهم
يادى الميدان للى حضن الفكرة وسهرها
يادى الميدان للى فتن الخلق وسحرها
يادى الميدان للى غاب اسمه كثير عنه وصبرها
ما بين عباد علفقة وعباد كارهة
شباب كلان الميدان أهله وعنوانه
ولا فى الميدان لمكافيه ولا كابنتشينو
خدوده عرفوا جمال النوم على الأسفلت
والموت عارفهم أوى وبما عارفينه
لا القظم هين يا نامس ولا اشباب قاصر
ميهما حاصرتوا الميدان عمروا ما يتحاصر
فكرتنى يا الميدان بزمان ومحر زمان
فكرتنى بأعلى ليام فى زمن ناصر
شابل حياتك على كفك صغير السن
لبل بعد يوم المعاناة وأنت مش بتتن
جمل المحامل وأنت غاض
بتعجب أمتى عرفت للنضال
اسمطلى حاجة تجن
لقريك جميل يا وطن مازلت وهنقى
زال الضباب وتفجرت بأعلى صوت لأه

حرضتنا تبسم ودفعت أنت الحساب
وبنيتسم بس بممة طالعة بمشقة
فينك يا صبيح الكرامة لما البشر هاتوا
وأهل مصر الأصيلة اتخاتوا وتهاتوا
بنشترى العزة تاتى والتمن غالى
فتح الوطن للجميع قلبوا وأحضنوا
الثورة فيض الأمل وغنوة الثوار
الليل إذا خاته لونه ينقلب لنهار
ضح الضجيج بالندا اصحى يا فجر النام
فينك يا صوت الفلاحة وضحكة الأتغار
وإحنا وراهم أساتذة خابية
تتلعن إزاي نحب الوطن وامنى نتكنم
لما طال الصدا قلبنا ويأسنا من فتحه
قلب الوطن فينكم كان خاى ومضلم
أولنا فى الجولة لسة الجولة ورا جولة
ده سوس بينخر يا أبويا فى جمده دولة
أبوه الملك صار كتابة

بما أبدا لو غفلت عينا لحظة بقلبوا العملة
لكن خوفى ما زال جوه القواد يكبش
الخوف اللي ساكن شتوق قلب ومعشش
واللى مش راح ربه

ولسه يريغوا ويرثقو لهم سكك ويبين ما تتردش
وحاسبوا أرواح الدنياة التي في وسطكم
حاسبوا أرواح من الدنياة التي في وسطكم
والأ نغني الخيانة منك وذيكم
الضحك عالبق بس الرث على النيات
فيهم عدويز. أشد من التي حوالكم

عبد الرحمن الأيتودي

قصيدة "أرحل" .. للشاعر فاروق جويدة

أرحل

أرحل كزين العابدين وما تراه أضل منك

أرحل وحزبك في يدك

أرحل قمصر بشعبها وربوعها تدعو عليك

أرحل فإني ما أرى في الوطن فردا واحدا بهفو إليك

لا تنتظر طفلا يتيمًا بالتمسامة البريدة أن يقبل وجنتيك

لا تنتظر أمًا تطردها هموم الدهر تطلب مساعدتك

لا تنتظر صفحا جميلا فالخراب مع الفساد يفرقان بمقدميك

أرحل وحزبك في يدك

أرحل بحزب امتطى الشعب العظيم

وعتي وأثرى من نساء الكاذبين بناظريك

أرحل وقشك في يدك

أرحل فصوت الجائعين وإن علا لا تهتديه بمسمعك

فطى يدك خراب مصر بمجدها عارا يلوث راحتك

مصر التي كانت بذك الشرق تاجا للعلاء وقد غدت قزما لديك

كم من شباب عاطل أو غارق في بحر فقر وهو ينعن والدك

كم من نساء عذبت بوحيدها أو زوجها تدعو عليك

أرحل وابنك في يدك

أرحل وابنك في يدك قبل طوفان يطيح

لا تعتقد وطناً تورثه لذك الابن يقبل أو يبيع
البشر ضاقت من وجودك.. هل لابتك بمستريح؟
هذي نهائيك الحزينة هل بقي شيء لديك؟
لرجل وعارك أي عار
مهما اعتذرت أمام شعبك لن يفيد الاعتذار
ولمن يكون الاعتذار؟
للأرض.. للطرفقات.. للأحياء.. للموتى..
وللعنن العتيقة.. للصغار؟
ولمن يكون الاعتذار؟
لمواكب التاريخ.. للأرض الحزينة
للمواطى.. للفقار؟
لعيون طفل
مات في عونه ضوء الصبح
واختلق النهار؟
للموع أم لم تزل تبكي وحيدا
فر أملا في الحياة وانتهى تحت البحار
لمواكب العطاء أضناها مع الأيام غربتها وطول الانتظار؟
لنمن يكون الاعتذار؟

**

لرجل وعارك في يديك
لا شيء يبكي في رحبك..
رغم أن الناس تبكي عادة عند الرحيل

لا شيء يبدو في وجوهك نافعا
 فلا ضياء ولا حياة ولا سهول..
 ما لي أرى الأشجار صامتة
 وأنوار الشوارع أغلقت أهدائها
 واستسلمت لليل في صمت مخيف..
 ما لي أرى الأنفاس خافتة
 ووجه الصبح مكتنبا
 ولحلاما يثون الموت
 تركض خلف وهم مستحيل
 ماذا تركت الآن في أرض الكفانة من ليل؟
 غير لمع في مآقي الناس بأبى أن يسيل
 صمت المواطن.. وحشة العدن الحزينة..
 بؤس الأطلال صقار
 أمهات في الثرى الدامي
 صراخ.. أو عويل..
 طفل يفتش في ظلام الليل
 عن بيت توارى
 يسأل الأطلال في فزع
 ولا يجد الكليل
 سرب النخيل على ضفاف النيل يصرخ
 هل ترى شاهدة يوما..

غضبة الشيطان من قهر النخيل!!

الآن ترحل عن ترى الولدي

تعمل عارك المسكون

بالحزب المزيف

حنك الواهي الهزيل..

ارحل وعارك في يدك

هذي سفيفتك الكنيبة

في سواد الليل تبحر في الضياع

لا أمان.. ولا شراع

نعصي وحيدا في خريف العبر

لا عرش لديك.. ولا متاع

لا أهل.. لا أحباب.. لا أصحاب

لا سند.. ولا أتباع

كل العصابة تختفي صوب الجحيم

وأنت تنتظر النهاية..

بعد أن سقط القناع

فاروق جويده

محاكمة مبارك



"محاكمة مبارك كاملة" مع نجليه والعدلى

بدأت الجلسة في العاشرة ونقيقتن بعد أن دخل العدلى ومعاونيه
فقص الاتهام: تلاهم دخول مبارك ونجليه علاء وجمل، وأكند أحمد رفعت
رئيس محكمة جنايات القاهرة على أن نظام الجلسة منوط برئيسها وعلى
حق رئيس الجلسة أن يخرج من القاعة كل من يتجاوز آداب الجلسة،
مطالبها الحاضرين بالترام الهدوء والاستماع والتيقن حتى تؤدي للهيئة
رسالتها على أكمل وجه بما يرضى الله ورضائهم، وقال: منلقى الله
بقلوب سليمة وهذا ما نتمناه."



محاكمة مبارك

وطلب رئيس الهيئة من المحامين أعضاء هيئة الدفاع أن يقدموا
طلباتهم مكتوبة، حتى تعتبر جزءا لا يتجزأ من محضر الجلسة ليتمنى
للهيئة فحصها وإبداء رأيها في تحقيق الحق وحسن سير العدالة، لتبدأ
وقائع الجلسة بالمناداة على المتهمين بداية من حبيب العدلى ومعاونيه
السنة وهم أحمد محمد رمزي وعدلى فايد وحسن محمد عبد الرحمن

وإسماعيل الشاعر وأسماء للعراسي وعمر الفرماوى، ثبت حضور جميع المتهمين والدفاع عنهم، وتلا رئيس المحكمة أسماء المحامون الحضور عن المتهمين .

وطالب رئيس المحكمة من المحامين الموكلين عن المدعين بالحقوق المدنية أن يقدموا إلى المحكمة كشف بكامل أسمائهم على أن يرفق بمحضر الجلسة ويعتبر جزءاً لا يتجزأ بمحضر الجلسة، وبالنعبة للمحامين الذين لم يتمكنوا من حضور هذه الجلسة فليس هناك مانع لدى الهيئة من قبول حضورهم وإثبات ذلك في حينه .

حضر عن حبيب العادلى فريد الديب وعصام البطاوى ومحمد عبد الفتاح، حضر أحمد رمزى ونبيل مدحت سالم وجميل سعيد ، وحضر عن عدلى فايد، حسن عبد الرحمن ، ومحمد عبد الفتاح عن إسماعيل الشاعر ، وسيد عتيق ومجدى شرف حاضر عن عمر الفرماوى .

وطالب فريد الديب الحاضر عن حبيب العادلى إعادة القضية المتهم فيها العادلى ومعاونيه إلى دائرة المستشار عبد السلام جمعه والتي أشرت بضمها إلى القضية المنظورة أمام المحكمة والمتهم فيها مبارك ونجليه ورجل الأعمال حميد سالم ، حيث أكد أن قرار ضم القضيتين صدر من المحكمة وهى مردودة ولم يحكم فى طلب ثرد وهو ما يمنع عنها اتخاذ أية قرار إجرائي فى القضية .

وطالب أحد المحامين الحاضرين عن العادلى من هيئة المحكمة الإتيان للمعائنة لمقر المتحف المصري والجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية

ومبنى مصلحة الأدلة الجنائية وسنترال باب اللوق وفندق رمسيس هيلتون، وذلك لإثبات نفى حدوث الفعل المكون للجريمة واستحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات، كما طالب الانتقل للمعاينة إلى مبنى مدرسة الفريه وشارع محمد محمود وشارع منصور والفلكي والشيخ ربحان وكذلك مطعم كناري ومتجر سمعان للدهانات وكشك منصور وبأمورية ضرائب عابدين وذلك لإثبات نفى حدوث الشغل المحكون للجريمة واستحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات .

كما طالب سماع شهادة فيما يخص كلا من جهاز أمن الدولة والأمن العام اللواء طارق محمد إبراهيم واللواء شريف جلال الدين فؤاد واللواء عاطف أحمد أبو شادي واللواء أحمد سالم النائي والعميد محمد عبد الحاميد عبد الله والمذعو خالد محمد عبد الله سالم المصدر السري لجهاز أمن الدولة السابق .

وفيما يخص النجدة استدعاء كلا من اللواء ماهر حافظ محمد واللواء مصطفى أحمد توفيق والعميد رضا بشاي عبد المسيح ، وفيما يخص مديرية أمن القاهرة وأمن الوزارة استدعاء كلا من اللواء حسن محمود عزت حسن واللواء فؤاد محمد توفيق واللواء يحيى زكريا العراقي واللواء عبد العزيز فهمي حسن سالم والعميد نبيل رفعت رضوان وفيما يخص أقسام القاهرة والجيزة العميد هاني جرجس والعميد محمد محمد علي والمقدم أحمد عطا الله عبد الرازق والعقيد أيمن أحمد الصعيدي والمقدم خالد شاذلي منصور شاذلي والعميد نبيل جميل عبادة علي والعميد زكريا

محمد فؤاد عبده حجازي والعميد مجدي محمد عبد الله يوسف والعقيد
عارف محمد محمد يوسف .

وقبل أن يستطرد في باقي الأسماء قاطعة رئيس المحكمة وطالب منه
تقديم مذكرة بالأسماء اختصارا للوقت واعتبر المذكرة جزءاً من محضر
الجلسة .

بينما طالب الحاضر عن اللواء أحمد رمزي سماع شهادة شهود الإثبات
وأجلا للإطلاع .

وطالب جميل سعيد الحاضر عن اللواء أحمد رمزي بعدم الاستجابة
لطلبات فصل القضايا والمضي في ضمهما ونظرهما أمام ذات الدائرة ،
ورد على فريد الديب بالمادة الثمانية في قانون المرافعات ، التي هي الأصل
الإجرائي والتي تنص على أنه لا يقبل نفع ليس لصاحبه مصلحة فيه ،
وطالب قض أحرار الدعوى ، والتصريح بصور كاملة من محتوى هذه
الأحرار وقض أحرار المثبت فيها اتهام مبارك والتصريح بالإطلاع على
صورة رسمية من التحقيقات التي أجريت مع مبارك .

وطالب الحاضر عن عبلى فايد الإطلاع على التحقيقات التي ضمت
لاحقا على قرار الإحالة ، والإطلاع عن الجناية المحال إليها المتهم فيها
الرئيس المخلوع مبارك ، ومناقشة شهود الإثبات .

وطالب الحاضر عن حسن عبد الرحمن ببطان قراري الإحالة والضم
، وتكليف النيابة العامة بضم صورة من محضر اجتماع برئاسة مجلس
الوزراء يوم ٢٢ يناير ٢٠١١ والذي ورد بأقوال اللواء عمر سليمان والذي

حضره وزير الإعلام والاتصالات ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس المخابرات ، كما طلب استدعاء مجلس الوزراء بكامل أعضائه لمناقشتهم ، وطالب استدعاء المشير حسن طنطاوى واللواء عمر سليمان والامتثال لوزارة الداخلية عما إذا كان هناك قنصة تابعين لوزارة الداخلية من عدمه . طالب محامى الحاضر عن أسامة المراسى والفرماوى بحالة محاذمته أمام محكمة الجنح ، ودفع بعدم اختصاص المحكمة واتهم المنسوب إليه جنح وليست جنائية ، فهو متهم بالإضرار غير العمدى بالمال العام وعلى جنحة .

بدأت الجلسة فى العاشرة ودقيقتين بعد أن دخل العدلى ومعاونيه قفص الاتهام ، تلاهم دخول مبارك وتجليه علاء وجمال ، وأك ألت رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة على أن نظام الجلسة مشوط برئيسها وعلى حق رئيس الجلسة أن يخرج من القاعة كل من يتجاوز آداب الجلسة . مطالباً الحاضرين بالترام الهدوء والاستماع والتيقن حتى تؤدى الهيئة رسالتها على أكمل وجه بما يرضى الله وضمائرهم ، وقال : سنلقى الله بقلوب سليمة وهذا ما نتمناه .

وهنا رفع الجلسة للنظر فى الطينات المقامة له

تفاصيل محاكمه مبارك ٢٠١١/٨/٥

وتعد جلسة هذا اليوم أولى جلسات محاكمة الرئيس السابق بدون بث مباشر، بعد قرار رئيس المحكمة في الجلسة الماضية، وقف البث أثناء نظر الجلسات، كما تعد أيضاً أولى جلسات محاكمته بعد ضم قضية هتلر المتظاهرين المتهم فيها حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و٦ من معاصديه.

ومن المنتظر أن تناقش المحكمة عدداً من شهود الإثبات، وهم: حسين منعيد محمد موسى، وعماد بدرى سعيد محمد، وباسم محمد حسن صلاح الدين العطيفي، ومحمود جلال عبد الحميد.

ومن المتوقع أن تشهد جلسة اليوم أكثر من مفاجأة، الأولى تتمثل ولأول مرة في مواجهات بين ضباط وزارة الداخلية، وتحديدًا الأمن المركزي وقيادات الوزارة السابقين، وخاصة العادلي ورمزي حول كيفية التعامل مع المتظاهرين وتسليح القوات وإصدار أوامر بإطلاق الرصاص الحي والاضطراب من الميدان.

وثاني المفاجآت وجود شخص تدور حوله علامات الاستغهام؛ يقف أمام المحكمة متهماً وشاهداً لأول مرة معاً، وهو اللواء حسين موسى للقيادي بالأمن المركزي، وانقررت 'اليوم السابع' بنشر التفاصيل الكاملة لاختفاء مضمون 'C.D' الأمن المركزي، وقُبلت النيابة في تشغيله، وعندما استعانت بموسى مسيح ما عليه، فأُسندت النيابة إليه تهمة إخفاء دليل مادي وأحد أهم أدلة الثبوت المادية في القضية، وكان من المفترض

أن يتم محاكمته. وتعود هذه الواقعة عندما انتقلت النيابة في ٦ مارس الماضي إلى مقر رئاسة قوات الأمن المركزي، وضبطت أسطوانة مدمجة 'C.D.' مسجل عليها كل الاتصالات الهاتفية بين قادة وضباط الأمن المركزي، بشأن كيفية التعامل مع المتظاهرين، وأثناء عملية تفريغ الـ 'C.D.' تبين أنه غير مدعوم للعمل على أي جهاز حاسب آلي تابع للنيابة العامة، عدا جهاز واحد فقط يوجد بمقر رئاسة قوات الأمن المركزي.

أخطرت النيابة العامة المسئول عن تشغيل الجهاز بمقر رئاسة قوات الأمن المركزي، ويدعى اللواء حمدين موسى المشرف على الاتصالات في قطاع الأمن المركزي، والذي أحضر جهاز حاسب آلي قديماً إلى مكتب النيابة، وفور وضع الـ 'C.D.' داخله ضغط اللواء موسى على زر التسجيل بدلاً من زر التشغيل، ما أدى إلى مسح ما عليه من معلومات وإتلافه. وقرر المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، النائب العام، إحالة اللواء موسى إلى محكمة الجنايات - بعد التحقيق معه - بتهمة إخفاء دليل وإتلافه عمداً، وحددت محكمة الاستئناف أولى جلسات محاكمته في الموعد الذي ستعقد فيه الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات القاهرة، التي تشهد محاكمة قيادات الداخلية، وعلى رأسهم 'العادلي' بتهمة قتل المتظاهرين، فيما أرفقت للنيابة السي دي الذي تم إتلافه، إلى أحرار القضية، وإرفاقه بتقرير مفصل بما حدث.

كانت التحقيقات كشفت في ذلك الوقت أن الـ 'CD'، تضمن صدور أوامر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين من وزارة الداخلية، ما تسبب في حدوث بئبة بسببه رفض بعض القيادات المركزية لقوات الأمن المركزي ذلك، فيما استجاب بعض القيادات الفرعية في بعض المناطق والأماكن على رأسها ميدان التحرير، والشوارع القريبة منه، بعد إلحاح الأوامر من وزارة الداخلية، خوفاً من وصول المتظاهرين لعقر الوزارة واقتحامها، خاصة أن العادلي وكل قيادات الداخلية كانوا يشكلون غرفة عمليات بداخلها.

تفاصيل محاكمة حسنى مبارك وحبيب العادلى يوم ٢-٩-٢٠١١

تمتأنف محكمة جنایات القاهرة، برئاسة المستشار أحمد رفعت، يوم الأربعاء ٢-٩-٢٠١١ جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى و٦ من مساعديه، المتهمين بقتل الثوار والحصول على عمولات نظير تصدير الغاز المصري " لإسرائيل"، قیمة١٠٠مستعمل المحكمة سماع أقوال شهود الإثبات

وكانت جلسة، ٥-٩-٢٠١١، التي امتدت لأكثر من ١١ ساعة شهدت الاستماع لأقوال عدد من شهود الإثبات. حيث أكد الشاهد الأول مدير الاتصالات بغرفة العمليات بالأمن المركزي اللواء حسين سعيد أن اللواء أحمد رمزي مدير قوات الأمن المركزي هو من أمر بضرب المتظاهرين والتعامل معهم، كما أنه من أمر بنقل الأسلحة عبر سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة إلى وزارة الداخلية وميدان التحرير. هذا وقد وردت أنباء بن فريق الدفاع الكويتي يخل إلى قاع المحكمة للدفاع عن مبارك

في رابع جلسات محاكمة "مبارك" الأربعاء ٩ سبتمبر المحكمة تمتع ٣ شهود جدد.. وأبو بكر كان يجب على النيابة التنبيه أن الشهود غيروا أقوالهم.. والداخلية تواجه اشتباكات المؤيدين والمعارضين بزيادة أعداد الأمن المركزي

مبارك في قصص الاتهام

تستمع محكمة جنايات شمال القاهرة بأكاديمية الشرطة الأربعة إلى أقوال ٣ من شهود الإثبات وذلك في رابع جلسات محاكمة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال والنواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و٦ من مساعديه بتهمة قتل المتظاهرين وذلك طبقاً لقرار المحكمة الذي جاء بعد ١٤ ساعة من المحاكمة كانت في الجلسة السابقة.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة أولاً إلى أقوال محمد عبد الحكيم محمد* (٣١ سنة)، نقيب شرطة بالأمن المركزي الشاهد الخامس والذي شهد بالتحقيقات بأنه إبان عمله كضابط منوب الكتيبة الأولى بقطاع أحمد شوقي بتاريخ ٢٨ يناير الماضي تم تسليح ثلاثة تشكيلات بالأسلحة الخرطوش وطلقاتها الرض الخفيف وكانت خدمتهم بشارع القصر العيني وميدان لافوقلي وشارع ٢٦ يوليو مع طلعت حرب.

لما الشاهد السادس "عبد الحميد إبراهيم راشد أبو اليزيد" (٤٠ سنة)، رقيب سلاح بالكتيبة الأولى بقطاع الميساتين بالأمن المركزي، فشهد بأنه قسام بتسليح القوات أيام ٢٥، ٢٦، ٢٧ يناير، بالأسلحة الخرطوش وطلقاته الرض والكلوشوك.

وجاءت شهادة طارق عبد المنعم عبد الحكيم أحمد* (٣٩ سنة) مدير عام شركة رواد الشرق الأوسط ضابط سابق بوزارة الداخلية برتبة رائد الشاهد السابع، والذي أكد أنه إبان تواجده ضمن المتظاهرين سلمياً

بتاريخ ٢٨ يناير أعلى كوبري قصر النيل في الاتجاه المؤدى لميدان التحرير فوجئ بقوات الأمن المركزي تصطف عرضاً بنهاية الكوبري وتطلق عليهم الأعيرة النارية (خرطوش) محدثين إصابته في ثلاثة مواضع بسنقه واثنين بقدمه اليمنى ووقفة أحد المتظاهرين الذى يقف بجانبه لقاء مقنوفات استقرت في وجهه وإصابة آخرين بمنطقة الصدر والبطن، وذلك دون تعد من قبل المتظاهرين أو سابق إذار من قوات الشرطة، مما أدى إلى نقله للمستشفى للعلاج وأنه من خلال عمله السابق كضابط بقوات الأمن المركزي فإن مشاهد قوات الشرطة يتم عن صنوره أمر إليها بإطلاق الأعيرة النارية على المتظاهرين وأن هذا الأمر لابد أن يصدر من وزير الداخلية شخصياً.

ومن جانبته أكد عصام البطاوى، محامى العادلى، أن أقوال الشهود أمس كانت في مصلحة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، واللواء أحمد رمزي، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزي، حيث بين أنه لم توجد هناك أي نية لقتل المتظاهرين أو تحريض من قبل الرئيس السابق ووزير الداخلية على قتلهم وذلك لأن التعليمات كانت واضحة وصريحة بالتعامل مع المتظاهرين بلحسنى وعدم أذيتهم مطلقاً، بل قال لهم مساعد الوزير حسبما قال الشاهد الثالث "اعتبروهم إخوانكم وأبناءكم" وحتى في حالة الضرورة القصوى كافتحام مبنى وزارة الداخلية كانت التعليمات بإطلاق النار في الهواء ثم على الأقدام فقط.

وأشار البطاوى أن جلسة أمس شابها كثير من الهرج من قبل بعض المحامين، الأمر الذى عطل المحكمة كثيرا وصعب المهمة على محامى الدفاع وذلك لعدم حصولهم على فرصتهم الكاملة فى الدفاع عن المتهمين بسؤال الشهود، حتى إن المتهم الرابع لم يتم سؤاله أمام المحكمة، إلا أنه أكد أن جلسة اليوم ستكون أفضل كثيرا لأنه من المتوقع انخفاض عدد محامى المدعين بالحقوق المدنية. مما سيسمح للاستماع للشهود.

كما نقل المحامى اتولى خالد أبو بكر أحد أعضاء هيئة المدعين بالحق المدني أن ما حدث أمس الأول فى محكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وابنيه علاء وجمال، وحبیب العبدلى وزير الداخلية الأسبق ومساعديه الستة فى قضايا قتل المتظاهرين هو إخلال جسيم بحقوق المدعين بالحقوق المدنية وتحديدًا بعدما قام المستشار أحمد رفعت رئيس المحكمة بمنعهم من سؤال الشهود وتحديد كل منهم بسؤال واحد بالإضافة إلى منع الجميع من سؤال الشاهد الرابع فى القضية.

وأضاف أبو بكر أنه بداية لا يجوز إسناد قضية بهذا الحجم إلى المستشار أحمد رفعت الذى يعلم موعد خروجه على المعاش قريبا، حيث كان يجب فى محكمة الاستئناف والمستشار سيد عبد العزيز عمر أن يحسنوا اختيار القاضى الذى ينظر قضية بهذا الحجم، كما كان يجب من المستشار أحمد رفعت والمحكمة أن تتسع صدرها للجميع بالاستماع إلى أقوال الشهود والمدعين بالحقوق المدنية والدفاع فى هدوء تام ولا يتم حصر أسئلتهم وتحديدًا بسبب ضيق الوقت فكان من الممكن أن يتم

سماع الشهود في يوم مختلف ولا يتم الحجر على حق المدعين لأن الأسئلة التي وجهوها أسئلة جوهرية تفيد في الدعوى وتؤثر فيها ومن الممكن أن تغير مجرى الدعوى وذلك لتحديد المتهمين ومسئولية كل منهم في قتل المتظاهرين.

وأكد أن ما حدث بجلسة أمن يعتبر سعة في جبين التباينة العامة وذلك بعد أن غير الشهود الذين أحضرتهم النيابة كشهود إثبات لثبوت الموجهة للمتهمين في القضية أقوالهم أمام المحكمة عن التي ذكروها في التحقيقات .

كان الشهود أكتوا في التحقيقات أنه تم إثبات بدفتر عمليات رئاسة قوات الأمن المركزي (بالهند ٢٨٦ الساعة ١٠,٥ مساء يوم ٢٨ يناير تعليمات اللواء أحمد رمزي مساعد الوزير بتعزيز كافة الخدمات الخارجية بسلاح آلي وخرطوش قد صدر عن مساعد الوزير لقوات الأمن المركزي، بالإضافة إلى التند ٢٤٤ الساعة ٥,٣٠ مساء من نفس اليوم الذي نص على إخطار العقيد أحمد قدوس مشرف خدمات تأمين وزارة الداخلية والذي أفاد فيه طئب العقيد أحمد جلال من مباحث أمن الدولة بالوزارة من أنه يتم تذخير السلاح صحبة القوات وإطلاق النسييران على المتظاهرين مباشرة وكتعليمت أحمد رمزي، مساعد الوزير، تذخير السلاح وتجهيز وتنشيط الخدمة والتتريج في استخدام القوة والتبدء في استخدام السلاح الخرطوش.

وكلام الشاهد الرابع بالتحقيقات أن القوات قامت بالتعامل مع المتظاهرين أمام وزارة الداخلية باستخدام السلاح الناري وأن سبب الانفلات الأمني انهيار جهاز الشرطة لسوء تقييم إدارة قيادات وزارة الداخلية للأحداث وتتمثل في وزير الداخلية ومساعديه للأمن العام وأمن الدولة والأمن المركزي ومدير أمن القاهرة إلا أن كل ذلك الكلام تغير بأن أحمد رمزي لم يعطهم تلك التعليمات بل ونص على تحريم إطلاق النار ومنع اصطحاب جميع الأسلحة النارية حتى الشخصية للضباط ومنع إطلاق النار.

وأشار إلى أن النيابة العامة كان يجب عليها التحرك وتبنيه المحكمة إلى أن الشهود غيروا أقوالهم إلا أننا فوجئنا بعدم وجود أي تحرك منهم. كما أكد أبو بكر أن هيئة المدعين بالحقوق المدنية لا تنتظر من ضابط شرطة أن يعترف على نفسه ويقول إنه تلقى أمر بإطلاق النار لأنه بذلك يكون يحكم على نفسه بالمشاركة في جريمة قتل.

ومن جاتبه أكد يسرى عبد الرازق، رئيس هيئة الدفاع المتطوعين عن الرئيس السابق محمد حسنى مبارك حصول المحامين الكويتيين المتطوعين للدفاع عن مبارك على تصاريح دخول جلسة محاكمة مبارك وابنيه وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق و٩ من مساعديه المقرر عقدها غداً الأربعاء، في رابع جلسات محاكمتهم في قضايا قتل المتظاهرين، التي تنظرها محكمة جنابات القاهرة بأكاديمية الشرطة.

كان المحامون الكويتيون قد تغيبوا عن الجلسة الماضية بسبب عدم انتهاء الإجراءات وعدم حصولهم على التصاريح الخاصة بالدخول، إلا أنهم حصلوا من المستشار السيد عبد العزيز عمر، رئيس محكمة الاستئناف، بعد موافقة من عبد العزيز الجندي، وزير العدل ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على نقابة المحامين بالسماح لهم بحضور الجلسة.

فيما تلقى اتحاد المحامين الكويتي طلبا رسميا مكتوبا من أكثر من ٢٠ محاميا كويتيا بالتضامن مع شهداء الثورة المصرية وحضور جلسات المحاكمة مدافعين عن أسر الشهداء، وعلم 'اليوم السابع' أن اتصالات جرت بين نقيب المحامين الكويتي ورئيس الاتحاد، وهو الجهة الرسمية الوحيدة للممثلة للمحامين الكويتيين وبين عدد من محامي الشهداء المدعين بالحقوق المدنية للتنسيق معهم في هذا الشأن.

تأتي هذه الطلبات في إطار التنسيق بين الطرفين لتصحيح صورة المحامين الكويتيين بعد أن تطوع ٥ محامين كويتيين للدفاع عن مبارك، وعقب تلقى الاتحاد طلبا رسميا مكتوبا من أكثر من ٢٠ محاميا كويتيا للتضامن مع شهداء الثورة المصرية، وحضور جلسات المحاكمة، مدافعين عن أسر الشهداء.

ومن جانبها أكدت مصادر أمنية بوزارة الداخلية أن هناك استعدادات أمنية مكثفة سوف تتم خلال الجلسة الرابعة لمحاكمة مبارك وابنيه علاء وجمال، وحبيب العادلي ومساعديه الستة، في قضايا قتل المتظاهرين

وإهدار المال العام وتصدير الغاز لإسرائيل، والتي من المقرر إقامتها يوم الأربعاء، وذلك عقب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها الجلسة السابقة بين أمر الشهداء وقوات الأمن، وهو الأمر الذي نتج عنه إصابة ١٣ شرطياً، بينهم ٣ ضباط وأمر شرطة و١١ مجند، بالإضافة إلى إصابة ١٥ شخص من المدنيين، نتيجة الترامشق بالحجارة.

وأكد المصدر الأمني أن الأجهزة الأمنية أكدت خلال الخطة الأمنية التي تم الاتفاق عليها لتأمين رابع جلسات المحاكمة، أن يتم تعزيز قوات الأمن المركزي وزيادتها عما كانت في الجلسة السابقة حتى يتم مواجهة أي أحداث شعب أو اشتباكات من المرجح حدوثها خلال جلسة اليوم، خاصة مع تردد أنباء بأن هناك أعداداً صغيرة من أمر الشهداء موفد يتكون لأكاديمية الشرطة لمتابعة الجلسة وبدخلهم دافع الانتقام لزملائهم من المصابين في الجلسة السابقة.

ومن جانبه أكد اللواء محمود علي نائب مدير أمن القاهرة، حُكمداً للعاصمة، أن ضباط أمن القاهرة سوف يعملون على تأمين البوابات الخاصة بالمحكمة جيداً وأماكن تواجد الجماهير سواء كانت جماهير أمر الشهداء، أو جماهير مؤيدي مبارك، موضحاً أنه تم تخصيص أماكن لكلا الطرفين للجلوس فيها ومتابعة سير الجلسة الرابعة لمحاكمة مبارك، وطالب حُكمداً القاهرة المواطنين من الطرفين بضرورة الالتزام بالأماكن المخصصة لهم حتى لا تقع أي اشتباكات مرة أخرى ولمساعدة رجال الأمن في حمايتهم والحفاظ على حياتهم وجنبتهم أي اشتباكات..

وأضاف نائب مدير أمن القاهرة في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" أن دخول قاعة المحكمة يكون فقط لحاملي التصاريح، وهذا بعد بتعليمات خاصة من رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت، موضحاً أن الأمن ليس له أي دخل في إدخال أي أحد لحضور الجلسة، موضحاً أن رجال الأمن المركزي يعملون على تأمين المحاكمة والفريق بين المؤيدين والمعارضين حتى لا تقع اشتباكات كما حدث في الجلسة السابقة..

وعن تعليقه عما حدث خلال الجلسة السابقة أكد أن أسر الشهداء كانوا يحاولون دخول قاعة المحكمة بالعنوة، ومع العديد من المحاولات لإقناعهم بأنه لا يجوز الدخول سوى لغير حاملي التصاريح، إلا أنهم لم يستجيبوا واستمروا في محاولاتهم لإفحام الأكاديمية لحضور الجلسة، وهو ما تسبب في اشتباكات بينهم ورجال الأمن المركزي، حيث بادروا بإلقاء الحجارة على قوات الأمن متسببين في إصابة العديد منهم، موضحاً أن هناك قوات تختص للتصدي لأي اشتباكات وملاحقة مثيري الشغب والقبض عليهم، وهناك من يكونون متمركزين في أماكنهم لتأمين البوابات ولا يتحركون من أماكنهم.

أخبار محاكمة مبارك الجمعة ٩-٤-٢٠١١

محاكمة مبارك: الشاهد الثامن يثبت إطلاق الرصاص على المتظاهرين



واصلت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت،

الاستماع إلى اثنين من شهود الإثبات ضمن جلسات محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وابنيه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومئة من مساعديه. وقدم الشاهد الثامن في القضية لمطواعة مدمجة تثبت تورط قوات الأمن في إطلاق الرصاص على المتظاهرين، ٢٨ يناير الماضي. ويعد الشاهد الثامن المقدم شرطة عصام عباس شوقي بالإدارة العامة لشؤون المجتدين بالأمن المركزي، العنصر الأهم والأبرز في إثبات التهم على مبارك والعادلي ومعاونيه في للتدبير لقتل المتظاهرين

نظر قضية موقعة الجمل

هذا وبدأت محكمة جنايات القاهرة محاكمة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق و٢٣ متهما آخرين في قضية قتل المتظاهرين في ميدان التحرير في ما عرف إعلاميا بموقعة الجمل.

وبعد بيان ممثل الادعاء اكر المتهمين التهم الموجهة إليهم، بدءا من الشريف ثم فتحى سرور الذي وصفها بأنها محض افتراءات ومرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الأسبق الذي نفاها جملته وتفصيلا.

وطلب أحد المحامين عن المتهمين وقف البث التلفزيوني مبررا ذلك باحترام حقوق الإنسان.

ومن أبرز من تضمنهم لائحة الاتهام صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق وأمين عام الحزب الوطني (المنحل)، وأحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق إلى جانب كل من ماجد الشرييني أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني (المنحل)، ومحمد الفراوي وزير الإنتاج الحربي السابق وأمين عام الحزب الوطني (المنحل)، والمحامي مرتضى منصور ونجله أحمد مرتضى منصور .

وفي شأن متصل بمحاكمة حسني مبارك، نشرت صحيفة "المصري اليوم" نص أقوال اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، في

تحقيقات النيابة العامة في القضية المتهم فيها الرئيس السابق حسنى مبارك ونجليه، وبحسب الصحفية فقد كشف سليمان في التحقيقات أن الرئيس السابق عقد اجتماعاً طارئاً يوم الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي بحضور عدد من الوزراء، بينهم المشير حسين طنطاوى، وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق.

وقدّر سليمان إنه نصح الرئيس السابق لأن تكون القوات المسلحة على أتم الاستعداد لحماية المنشآت الحيوية في حالة تفاقم الأحداث، كما أنه طلب منه الاستجابة لمطالب الثوار بعدم ترشحه أو نجلة للرئاسة في الانتخابات المقبلة، وتعديل الدستور، فوافق وأعد خطاباً بهذا المعنى يوم الثلاثين من يناير الماضي، ولكنه ألقاه مساء الأول من فبراير/شباط، ولقي الخطاب ارتياحاً لدى غالبية الشعب، إلا أن أحداث ما يطلق عليه موقعة الجمل قلبت موازين الأمور وأفقدت الشعب الثقة في الرئيس السابق.

وصول المشير طنطاوي للإدلاء بشهادته في مقر محاكمة مبارك



وصل المشير حسين طنطاوي، القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى مقر محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، في التاسعة والنصف صباح السبت، تمهيداً للإدلاء بشهادته.

وسادت حالة من الهدوء أمام مقر المحكمة، في ظل إجراءات أمنية متددة فرضتها الشرطة والقوات المسلحة. بينما تواجد نحو ٣٠٠ من أهالي شهداء الثورة، ورددوا هتاف «يا مشير قول الحق.. مبارك ضرب ولا لا». كما ظهر نحو ١٠ من أنصار الرئيس المخلوع ومؤيديه أمام مقر المحاكمة بإكاديمية الشرطة.

محاكمة مبارك دخلت نطقاً مظلماً

رأت صحيفة "الإنديبنت" البريطانية أن محاكمة الرئيس المصري حسني مبارك دخلت نطقاً مظلماً بعدما طالب محامو أسر الشهداء ثورة يناير بتغيير اتقاضي والمحاكمة عقب شهادة المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما يعني بداية المحاكمة من جديد.

وقالت الصحيفة إن محاكمة الرئيس مبارك تأجلت حتى ٣٠ أكتوبر القادم، بعدما طالب محامو أسر الشهداء ببرد القضية - وهو ما يعرف بتحويلها لقاضي جديد ومحاكمة جديدة - لكي تبدأ المحاكمة من البداية، عقب شهادة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي قيل إنها جاءت لصالح مبارك.

وأضافت الصحيفة أن شهادة طنطاوي جاءت في ظل نعتيم إعلامي ومنع الصحفيين من حضور الشهادة أو نشر الشهادة، وسط توقعات بأن شهادة طنطاوي - الذي كان وزير الدفاع في عهد مبارك ثعدين من الزمن - يمكن أن تكون حاسمة في معالجة السؤال الأساسي عما إذا كان مبارك أمر بأن يتم استخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين خلال الثورة التي استمرت ١٨ يوماً ضد حكمه.

واتهم مبارك بالتواطؤ في مقتل ما يقرب من ٨٤٠ متظاهراً خلال الثورة التي انتهت بالإطاحة به في ١١ فبراير وتسليم السلطة إلى المجلس العسكري الذي يرأسه طنطاوي، ومبارك قد يواجه عقوبة الإعدام إذا أدين في هذه التهمة. ولكن الشهادات التي جاءت حتى الآن من ضباط الشرطة

نقلوا أنه أمر بإطلاق النار على المعتقلين.

وبعد شهادة طنطاوي - التي استمرت حوالي ساعة - طالب المحامون الذين يمثلون أسر الضحايا بتغيير القاضي والمحكمة لأن المحاكمة التي بدأت في ٣ أغسطس أصبحت أكثر تعقيدا، وأمر القاضي الحالي بوقف البث المباشر للجلسات، وكذلك سلسلة من شهادات الشهود التي جاءت إلى حد كبير لصالح مبارك.

وتأجنت المحاكمة بحسب قواعد المحكمة العليا بطلب من المدعين، وإذا قبلت المحكمة العليا طلب الرد فسوف تضطر إلى إعادة المحاكمة من جديد مع محكمة جديدة وقضاة جدد، أما إذا رفضت المحكمة العليا طلب المحامين فسوف تستأنف المحاكمة الحالية في ٣٠ أكتوبر القادم.

المصادر والمراجع

- ١- موسوعة ويكيبيديا
- ٢- موقع الجزيرة نت، مراكز الجزيرة للدراسات
- ٣- صحف ومجلات على الإنترنت
- ٤- الموسوعة العربية العالمية ، شبكة الإنترنت الدولية
- ٥- موقع إسلام أون لاين
- ٦- تقارير وملفات وتحقيقات حول ثورة ٢٥ يناير
- ٧- مواقع عربية وأجنبية على شبكة الإنترنت الدولية

فهرس

٥	 مقمة
٧	 لسباب ققام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى مصر
٩	 كيف بدأت ثورة ٢٥ يناير؟
١٠	 ققام الثورة الشعبية التونسية
١٢	 حادثة مقتل خالد سعيد
١٥	 التسلم الزمنى لثورة ٢٥ يناير (ما قبل رحيل مبارك)
٣٣	 نص بيان الثورة (طلبات المتظاهرين)
٣٥	 الفساد وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
٣٩	 أحداث (موقعة الجمل) على جدارية فنية
٤١	 تحقيقات النيابة في أحداث موقعة الجمل
٤٣	 نص الخطاب الثالث للرئيس السابق
٤٥	 وزير الدفاع المصري يزور ميدان التحرير
٤٧	 القوات المسلحة اختارت مصلحة الشعب
٤٨	 نصوص بيانات القوات المسلحة كاملة

- ٥٦ جماهير ثورة ٢٥ يناير (آخر يوم لمبارك)
- ٦٠ دراما خطاب الخميس
- ٦٦ تفاصيل جمعة الزحف
- ٦٧ تفاصيل الساعات الأخيرة في قصر العروبة
- ٦٨ حسم التفحي
- ٧٠ حملى مبارك يتنحى عن الرئاسة والقميص يهتف (مصر حرة)
- ٧٢ ردود الفعل المحلية والدولية
- ٧٣ أخلاق الثورة
- ٧٥ لجان المقاومة الشعبية
- ٧٩ الثورة وكشفها لتلاحم وأخلاق الشعب المصري
- ٨٠ ثورة مصر في عيون زعماء العالم
- ٨٧ شيوخ وعلماء أعصموا في ميدان التحرير
- ٩٠ شهداء ثورة ٢٥ يناير
- ٩٢ أسماء وعناوين بعض شهداء المطرية
- ٩٤ تعديلات الدستور المصري ٢٠١١
- ٩٩ ترشيح إسراء عبد الفتاح و٦ أبريل ووائل غنيم لجائزة نوبل للسلام..

ثورة الشباب

١٠٠	شعراء ثورة ٢٥ يناير
١٠١	قصيدة مشهد رأسى من ميدان التحرير (هشام الجخ)
١٠٣	قصيدة التأشيرة (هشام الجخ)
١٠٨	قصيدة جحا (هشام الجخ)
١١٥	قصيدة ٣ خرفان (هشام الجخ)
١٢٣	قصيدة الميدان (عبد الرحمن الأبنودى)
١٢٩	قصيدة لرحل (فاروق جويده)
١٣٣	محاكمة مبارك
١٣٤	محاكمة مبارك كاملة مع نجليه والعادلى
١٣٩	تفاصيل محاكمة مبارك ٢٠١١/٨/٥
١٤٢	تفاصيل محاكمة مبارك والعادلى ٢٠١١/٩/٧
١٥١	أخبار محاكمة مبارك للجمعة ٢٠١١/٩/٩
١٥٤	وصول المشير طنطاوى للإدلاء بشهادته
١٥٥	محاكمة مبارك دخلت نفقا مظلما
١٥٧	مصادر ومراجع
١٥٨	الفهرس